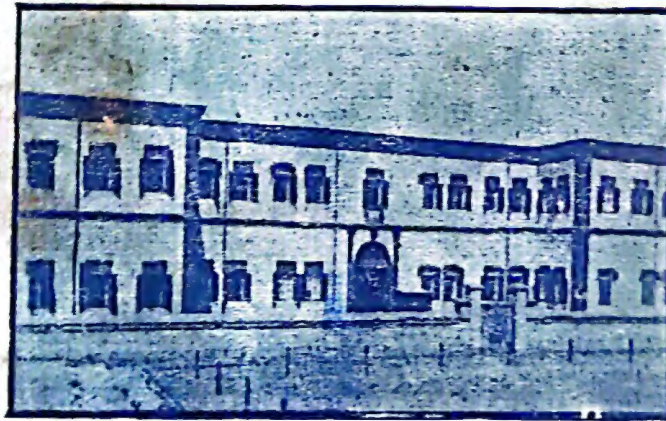


صحيفة مدى طرابلس الابناء الامية

السنة الثانية

العدد الثاني



مايو ١٩٣٣ م

محرم ١٣٥٢ هـ

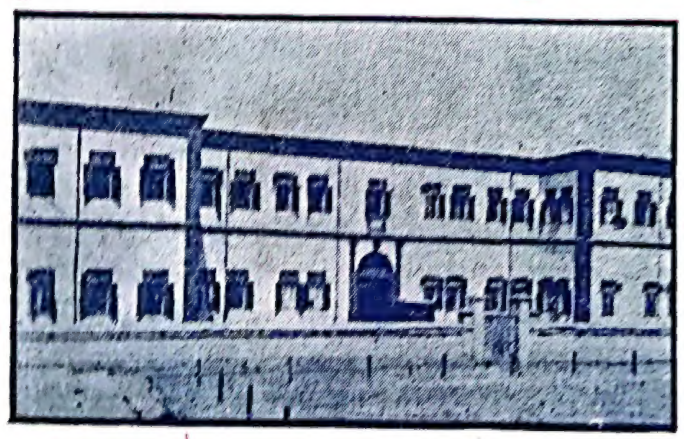
لاخذ الضمير اذا جاء الواجب

مجلد دوم

صحيفة
مدني طرابلس
الاممية

السنة الثانية

العدد الثاني



مايو ١٩٣٣ م

محرم ١٣٥٢ هـ

لاخذ البشير اذا غابوا



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق ولي عهد المملكة المصرية



حضرة الأستاذ محمد يوسف هيكل ناظر المدرسة

لجنة التحرير

تألفت اللجنة برئاسة الأستاذ الفاضل « محمد يوسف هيكل »
وعضوية حضرات :

الأستاذ احمد عبد الله النبراوى

» احمد محمد مطاوع

» صلاح الدين الشيخه

» عبد العزيز ابو شادى

» محمد عبد البديع

محمد



أحمد عبد الله السعيد



أحمد يوسف السيد
مناظر المدينة ومجلس الشورى



أحمد محمد الحاج



محمد عبد البديع



عبد العزيز أبو مادي



صلاح الدين الشيخ

« لجنة التحرير »

« فهرست »

صورة صاحب السمو الملكي « الأمير فاروق »
صورة حضرة الأستاذ الفاضل محمد يوسف هيكل ناظر المدرسة
صورة حضرات أعضاء لجنة التحرير

موضوعات أساتذة المدرسة

- | | | |
|----|---------------------------------------|----------------------------------|
| ١ | — بقلم الأستاذ صلاح الدين الشيخه | الصحيفة في عامين |
| ٥ | » محمد عبد البديع | تحية المجلة على لسان تلميذ |
| ٨ | » احمد عبدالله النبراوى | خواطر فى أوانها |
| ١١ | » ساييم يوسف جاد ... | الطفل الأوربى |
| ١٤ | » عباس عبد الحميد ... | وايم أورانج |
| ١٨ | » سيد احمد الديب ... | قصة صديق |
| ٢٢ | » عبد العزيز سليمان ... | السر المكتوم |
| ٢٥ | » احمد محمد مطاوع ... | مشروع القرش |
| ٣٣ | » احمد محمد مطاوع ... | فى الزمن ده نشوف عجائب |
| ٣٤ | » حسن عثمان ... | سر العظمة |
| ٣٧ | » على مختار خيرى ... | قصة ... ! |
| ٤٩ | — بقلم الاستاذ محمد ناظم عمر ... | كيف يصل طعام الغذاء إلى التلاميذ |
| ٥٣ | — بقلم الاستاذ عبد العزيز ابو شادى | المناخ وطبيعة الأرض وأثرهما |
| ٥٧ | — بقلم الاستاذ عبد القادر الجنجيمى .. | لحمة |

وصف الرحلات

- ١ رحلة الاسكندرية : محمد كمال ابو جازيه ٢٠
- ٢ » القاهرة : محمد عبدالفتاح عاشور ٢٣
- ٣ » الزقازيق : فوزى غبريال ٢٦
- ٤ » الجميزة : محمد عبد العزيز محمد ٢٢
- ٥ { » الكشفة إلى تفتيش
جلالة الملك بسبرباى } : محمود حسين ابو فريخه ٧٥

منشآت التلاميذ المختارة من ص ٧٨ إلى ص ٩٧

الجماعات الرياضية والكشفة

- ١ جماعة الكشفة : بقلم الأستاذين { احمد محمود زكى
وعبد المجيد العاصى } ٩٨
- ٢ الاقسام المخصوصة : بقلم الأستاذ احمد محمد مطاوع ١٠٢
- ٣ جماعة الاشغال اليدوية : ١٠٥
- ٤ » كرة القدم : » » عبد العزيز ابو شادى ١٠٦
- ٥ » كرة السلة : » » احمد محمد مطاوع ١٠٨
- ٦ » الرسم والزخرفة : » » حافظ العسال ١١٠
- أخبار هامة : بقلم لجنة التحرير ١١٢
- خفل تنصيب الأمير فاروق
كشافاً أعظم لمصر { بقلم الأستاذ احمد محمود زكى ١١٧
- طرائف - حكم - فكاهات : مختارات التلاميذ ١٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيفة في عامين

لنا في التلاميذ أمل طويل المدى ، وكيف لا يكون أملنا كذلك في أطفال بررة أطهار ، يسلكون ما نعهد لهم من سبل الخير ، وينهجون ما نختار لهم من طرق الهداية ؟

ولقد كنّا نقدر كثيراً من الصعاب في العام الماضي ، حينما اعتزمنا إصدار صحيفة تكون مرآة لأعمال التلاميذ ، في دنياهم المدرسية ، يرون فيها أنفسهم ، ويراهم فيها الناس ، مع حرصنا على أن تكون تلك المرآة مجلوة صافية ، لتظهر للملأ صورة صحيحة (ليست زائفة) من حياة الطفل ، في عمله ولعبه ، وأكبر ما كنّا نخشى أن يتخلف عنا التلاميذ ، في وسط الطريق ، وتنوء ظهورهم بالعبء الثقيل الذي حملوه (وأى عبء أثقل من التحرير والكتابة ؟) وهم لم يعالجوا إلا الجمل القصيرة ، ولم يعتادوا الكتابة في غير الموضوعات المشروحة المجزأة ، ولا تزال أفكارهم سطحية لم تصل إلى اللب .

هذا ما كنا نخشى ، وهو غير هين ولا قليل الخطر ! بل هو
ال فشل بعينه . لأن الصحيفة حينذاك تكون مرآة ولكنها كاذبة !
تبدو فيها دمية جميلة الصورة ، بديعة القسّمات من عمل المدرسين أنفسهم .
لا صورة طفل مملوء حياة ، يتعلم فيخطى ، ويصيب ، ويخطئ الخلو بالحامض
عهدنا بالتلاميذ .

وما كانت خشيتنا هذه بما نعتنا عن المضى في العمل ، ونحن
نعالج تعليم الأطفال ، وفي تعليمهم تجارب كثيرة ، موفقة وغير
موفقة ، لهذا أحطناهم بسياج من الرعاية غير قاس ، من السهل اجتيازه ،
وتركنا لهم الحرية ، وأرخينا لهم العنان ، في ميدان المباراة ، بعد أن
أرشدناهم إلى موضوعات يعالجون الكتابة فيها ، ومكثنا غير بعيدين
نرقب حركاتهم ، حتى لا يضلوا ، وتهيج عليهم الأفكار ، وتزدحم
المعاني فيزولوا ، فما أن جالوا جولتهم ، حتى أحسوا قصر المدى ، فطلبوا
المزيد ، طلبوا أن تترك لهم الحرية في الاختيار والاقتباس ، والطول
والقصر . ومن ينكر على المنشئ هذا ؟ وفيه كل عبقريته وتبريزه !
ونحن إنما نريد أن نعلمهم الانشاء .

لا تسل عن شعورنا حينذاك ! وقد تحول وميض الأمل . الذي
كنا نخشى أن ينطفئ — إلى جذوة متأججة ، ترسل ضوءاً ساطعاً
يهدينا سبلنا فنأخذ بيد التلاميذ ، لينصروا الغم ، ويشبوا وقد خامر
حبها قلوبهم ، واختلط بدمهم .

لم نتردد في منحهم ما يطلبون فسهروا على صحيفتهم حتى أتموها ، وترددوا على المطبعة حتى عرفوا دقائق العمل فيها ، وكتبوا ذلك فيما كتبوا .

ولقد كانوا يقرءون ويمعنون ، ويطلبون ويكثرون ، ليخلقوا في أنفسهم القدرة على الكتابة (وهذه الرغبة الحارة ، والميل الصحيح ، هما كل ما يرمى إليه الأستاذ في عمله مع التلاميذ) حتى تكس عندنا من الموضوعات عدد كبير ، لا يتسع له صدر الصحيفة ، وكان بودنا أن يجد كل طالب لنفسه أثراً فيها ، ومازلنا نود ذلك ولكنه شيء عسير . أصبحت الصحيفة غرام الأطفال ، وصار العمل فيها أشهى من الطعام واللعب ! ولو كانت تجاريهم واسعة لتركنا لهم الأمر . ولو نزلنا على إرادتهم ، لطبعناها لهم كل شهر . بل كل أسبوع . وقد يستبطنونها حينئذ !

بعد كل هذا السنا على حق في الأمل في هؤلاء الأطهار البررة ؟ واليوم نستعين الله ، وهؤلاء الأطفال ، على إصدار العدد الثاني من هذه الصحيفة ، تاركين لهم العمل فيما تتعلق قدرتهم به ، جاعلين نصيبنا الاشراف عليهم . وما كان لنا أن نهىء لهم هذه الحلبة يستبقون فيها ، ثم نملى عليهم إرادتنا ، وقد برهنوا على كفاية لأبأس بها . وعلينا فقط أن نكتب لهم ما ينفعهم ، ونغذى عقولهم ، فسيقرءون كل ما يكتب ، ويبحثونه ويطلبون النظر فيه ، أكثر منه لو كان في

كتب الدراسة ، لأنه كتب في صحيفتهم ، وكتب لهم وحدهم .
ومثلنا معهم في هذا . مثل الطبيب الذي يعزج الدواء الكريه المذاق ،
بذوب السكر وعصارة الأزهار العطرية ، فيكون تناوله سهلاً سائغاً .
على أننا نرجو لهم في عامهم هذا توفيقاً وسداداً ، وأن يزدادوا كفاءة
ومراناً . وبالله التوفيق .
صديقكم
المدرس بالمدرسة

الوطن

يا جيل المستقبل ، وقبيل الغد المؤمل ، حاربوا الأمية فانها
كسح الأمم وسرطانها ، والثغرة التي تؤتى منها أوطانها ، ظلمات
يعربد فيها خفاش الاستبداد ، وقبور كل ما فيها لضبعه غنيمة وزاد .
وتذرعوا^(١) بذرائع العلم الصحيح ، أطلبوه في مدارس الزمان
وحلقاته ، وخذوه عن جهابذته وثقاته ، واعلموا أن أنصاف الجهال
لا الجهل دفعوا ، ولا بقليل العلم انتفعوا ، وبنو الوطن الواحد إخوة
وإن ذهب كل فريق بكتاب ، ووصلت كل طائفة من باب واتبع
أناس الأنجيل وأناس اتبعوا التنزيل .

اصمد شوقي

١ تذرعوا : أي توسلوا

تحية المجلة على لسان تلميذ

تحية _____ صحيفة صحيفتي كم لك عندي من
 أنت غذاء الروح للـ أريد ، منك الفطن^(١)
 أنت الهدى أنت الضياء به يضـاء السنن^(٢)
 مصباح عقلي أنت ، في لك العـلم نوراً يعلن
 تقومين^(٣) منطقي ، فيصطفيني^(٤) اللسن^(٥)
 بك الحجا^(٦) يقوى ، فلا يحل فيه الوهن^(٧)

 يأيتها التلميذ قم ، ولينا^(٨) عنك الوسن^(٩)
 وشد لمصر رفعة بالعلم ، فهو السفن
 واعمل كآباء مضوا أعمـالمهم قد أتقنوا
 كم لهمو من أثر أغر^(١٠) باق بين

١ الفطن جمع فطنة وهي الذكاء ٢ السنن : الطريق ٣ تقومين : تمدلين الموج
 ٤ يصطفيني : يختارني ٥ اللسن : الفصاحة ٦ الحجا : العقل ٧ الوهن : الضعف
 ٨ ليناً : ليبعد ٩ الوسن : النوم ١٠ أغر : المراد بها الظاهر الواضح الجميل

من هيكل مقدس ترنو^(١) إليه الأعين
تَحَارُّ في أوصافه عقولنا والألسن
يحوطه الجلال^(٢) والـ إعجاز فيه يسكن
وهرم مشيد، كل لديه يذعن^(٣)
باق على الدهر، فلا ينال منه الزمن
وهكذا آباؤكم بهم يعز الوطن
مامنهم إلا العظيمة هم ذوالأيادي^(٤) المحسن
مصر تناديك لها أرواحنا والبدن
مهما تقم لمصر لا يوفي^(٥) لمصر الثمن

محمد عبد البديع

المدرس بالمدرسة

١ ترنو : تطيل النظر ٢ الجلال : الهيبة
٣ يذعن : يفر ويخضع ٤ الأيادي : النعم
٥ يوفى : يعطى كاملاً

خواطر في أوانها

.....

حب المطالعة

عزيمنا ووطننا العزم على إصدار هذه الصحيفة المدرسية .
 مهدينا لذلك بدعوة التلاميذ إلى الكتابة في موضوعات عينت لهم .
 ثم اخترنا من مكتبة المدرسة كتباً قيمة سهلة التناول قريبة
 الفهم وضعناها في حجرة خاصة يتردد عليها من يشاء من التلاميذ في
 أوقات معينة ليختاروا منها ما يتفق وأذواقهم من طرائف وحكم
 وفكاهات وغير ذلك مما ستراه على الصفحات الأخيرة من هذه المجلة
 ولقد شاهدت أثناء ذلك بعض الظواهر التي تستحق البحث والملاحظة
 في بادئ الأمر ضاقت الحجرة بالتلاميذ الذين وفدوا عليها
 وسارعوا إلى الكتب يتخاطفونها ويقتبسون منها كل مآلذ لهم وطاب
 ثم جاء اليوم الثاني فالثالث فالرابع وإذا بكل يوم يأتي بنقص جديد في
 عدد المطالعين حتى أصبحت الحجرة بعد أيام قليلة خاوية على عروشها
 أتدري علة تلك الظاهرة ؟ ليس في مناهج مدارسنا ما يشجع
 في التلاميذ حب الاطلاع ويحثهم على غشيان حجرة المطالعة ، وكيف
 يغشون حجرة لا وجود لها حتى اليوم ! هم مجبرون على أن يعتقدوا أن
 كتاب المطالعة مكتبة وافية لهم .

لست هنا بمعد ما أثر المطالعة وفضلها، حسبي أن أقول أنه في ظلالها ينبت الرأي الحكيم وفي كنفها يتعرع الذوق السليم وما أخرجنا إليهما الآن من كثير من الفضائل الأخرى.

أيها المربون! عودوا التلاميذ حب المطالعة والاطلاع تضعوا في أيديهم مفاتيح كنز لا يقنى بمال وذخر لا يفنى على مدى الأجيال.

الادخار

أكبر ظني أن كثيراً من الناس لا يدركون معنى الادخار على الوجه الأكمل. ولعل ذلك من أكبر الأسباب التي أدت إلى كساد سوقه حتى في أخرج الأوقات وأدعاها إليه.

«الادخار هو أن يقتصد الإنسان جزءاً من دخله يستعين به على الحياة» هذا هو المعنى القريب للادخار والتفسير الظاهر له. ولكن في إعتقادي أن قيمة الادخار الحقيقية ليست في المال المدخر بل في اعتباره عاملاً هاماً من عوامل ضبط النفس وقوة الإرادة وبعد النظر والاحتفاظ بالكرامة.

والواقع أن المدخر قاما يشعر أنه يكسب أدبياً وخلقياً أضعاف ما يكسبه مادياً. فالدرهم التي يقتصدها الطفل تنمو على مر الأيام كما تنمو فيه قوة الإرادة والثقة بالنفس والسيطرة عليها.

فيشرب رجلا له من ثروته الخلقية والمادية ما يكفل له حياة شريفة موفورة الكرامة .

ايها الآباء ! رغبوا أبناءكم في الادخار وشجعوهم عليه وألقوا عليهم دروساً عملية في الكرامة والتبصر في الأمور وحسن التدبير . واعلموا أن الادخار عادة تغرس بالتمرين ومتى ألفها الإنسان - والآنسان كاف بما ألف - توطنت عنده ولازمته في جميع أدوار حياته .

الصرامة

لهم ما يؤمني أن أرى شخصاً عجزاً عن استرضاء الناس واكتساب محبتهم من طريق الأخلاص والصرامة . فلجأ إلى التملق والرياء ، يتسلح بهما لغزو القلوب والاستيلاء عليها .

قد ينتصر مثل هذا الرجل في بادئ الأمر ، ولكنه انتصار يحمل بين طياته عناصر الهزيمة والخذلان . لا تكاد تشرق عليه شمس الحقيقة حتى يفضح نفسه بنفسه ، وهكذا يرتد سلاح الرياء إلى صاحبه فيميتة حياً ويورده حتفه جزاء وفاقاً .

كنت اتصفح أحد الكتب فقرأت فيما قرأت العبارة الآتية (وهي مثل ينسب إلى الأجداد) : « إذا رأيت سيدك يركب حملاً فقل له : ما أجل هذا الجواد » فقلت في نفسي ، سبحان الله ! إلى

هذا الجلد يدعون الناس إلى الرياء والمداهنة ؟ ما ذا يدعو الإنسان أن يقول ما لا يعتقد ويعتقد ما لا يقول ؟ ومن ذا الذي يجبر المرء على أن ينظر بغير عينه ويسمع بغير أذنه ؟ وشاءت المقادير أن تنشأني من تلك الوسوس . إذ قرأت في إحدى الصفحات التالية قول الأمام علي كرم الله وجهه : « لأن يضعني الصدق (وقاما يضع) أحب إلى من أن يرفعني الكذب وقاما يرفع » فقامت في نفسي نعم القول ونعم القائل .

أبنائي الأعزاء ! لا تصدقوا من يقول لكم أن الزمن يتطلب من الإنسان أن يكون على شيء من الرياء والتملق ، كلا ! فما كنت الصراحة نقيصة في يوم من الأيام وما كان للفضائل أن تتغير على ممر الأيام والأعوام . وكفى ما نقاسيه الآن من تفشي الرياء والكذب وماجراه علينا من تأخر وتناقر . ولو كانت جميع القلوب صريحة شريفة لأصبحنا في غنى عن معظم الفضائل الأخرى

أيتها الآباء والمربون !

أناشدكم الله والوطن أن تعودوا أبناءكم الصراحة في القول والعمل وأن تغرسوا في نفوسهم الرغبة الصادقة في المطالعة والاطلاع والميل إلى الادخار كي تقدموا إلى وطنكم جيلا يرفع بين الأمم رأسه ويعز بين الشعوب نفسه

امجد عبد الله الزمراري
مدرس آداب

الطفل الاوربي

.....

طا كانت مجلتنا مدرسية كان حسناً أن يدور البحث فيها حول الطفل ومستقبله . ولما كن الطفل في بلادنا المصرية لا يثير اهتمام كبيراً بين أفراد المجتمع ، رأيت أن أصور على قدر الأمكان اهتمام العالم الأوربي بالأطفال ما جعلهم يبدون لأنظارنا نحن معشر المصريين وكأنهم مخلوقات أخرى غير التي نراها تتعثر في أركان الشوارع وزوايا الأزقة . فالطفل المصري ينظر اليه كشيء حقير ليس له خطره في مصير الأمة وأثره في روح العصر بينما يرى الطفل في أوروبا مقياساً لحياة الأمة والمستقبل فهم يعتزون به اعتزازهم بقوميتهم ويعتبرونه الطريق الوحيد لما يودون الوصول إليه من مثل عليا فهم لا يألون جهداً في الالتفات اليه والمحافظة عليه . ويشترك كل المصريين من آباء وأمهات ومدرسين وحكام في تحمل تبعة هذا الأهمال الذي ينعكس في سير تلاميذنا وفي أخلاقهم العامة استخفافاً بشئون الحياة حتى أصبح طابعاً يميز به أبناءنا عن جميع أطفال العالم طراً

والاهتمام بالطفل هناك يبدأ بولادته فغذاؤه وهدوء نومه ونظافته وملبسه وبشره وبكائه كلها موضوعات تجدد فيها الأم مجالا متسعاً للبحث والمشاورة والتفكير والاهتمام وربما يغرينا ما نراه في حياة المرأة

هناك من الحرية والاشترك في الحياة العامة بالاعتقاد أنها تتوانى أو تنلهى عن متابعة الاهتمام بطفلها ولكن الحقيقة على العكس فقد يسهل الاختلاط انتفاعها بأراء من يدرسون حياة الطفل بالنظر ويسايرونه في طبيعته بالممارسة والتجربة . ويتعاون المجتمع والدولة مع الأم على تربية طفلها فاذا شب وترعرع ومشى ثم جرى وجد من عناية الناس والحكومة ما يسمح له بالترويض واللعب في كثير من الهدوء والنظام غير مروع من العربات ومقلق من حركة المارة فالردهات والملاعب والبساتين الخاصة تفسح له الميدان فيلعب ويمرح ويصيح كيف شاء ويراعى في تلك المتسع دقة التنسيق والنظام وجمال المنظر مما يطبع في الطفل حسن الذوق وتعشق الحسن . وتكميلاً للسيطرة على حياة الطفل وحسن قيادته تتعهد الجامعات والمستشفيات بالقاء المحاضرات لأرشاد العائلات إلى الطرق الصحيحة في تربية الأطفال . وقد كان لذيوع استعمال جهازي الراديو في أغلب المنازل أكبر الأثر في استفادة الامهات من تلك الدروس النافعة التي تلقى عليهن وهن في بيوتهن لا يتحملن مشقة ما ، في الاستماع إلى من يتحدث اليهن وترسم كل أم خطوات طفلها فلن يقع نظرها على خطأ ما إلا الحث عليه في التصحيح وهي لن تمل من التكرار والتشديد عليه . ولقد رأيت أماً انجليزية تضطر ابنها مراراً على ترديد كلمة أشكرك (Thank You) لمن يقدم له شيئاً يستحق الشكر ولم تنس يوماً ما أن تذكره إذا سها

مرة عن قولها وهكذا كانت في كل أحوالها توالى تذكيره باتباع التقاليد والأفعال التي تراها محترمة في عين المجموع ولذلك كان هذا الطفل بعينه على صغر سنه عنواناً على اليقظة وحسن الخلق وإنك لتعجب أشد العجب إذا رأيته ولم يقارب الأربيع سنين يضع كل شيء في موضعه إن قولاً وإن فعلاً ولا تعوز الأم العناية بثقیف عقل طفلها بكل ما يمكن أن يتسع له عقله الصغير فهي تنتهز الفرص للفت نظره إلى كل ما يقع تحت حسه . وبالنسبة كنت أمراً يوماً في منزهه للأطفال في لندن فاذا بي أسمع أمماً تنتهر طفلاً انحنى يسترد قطعة من الحلوى سقطت من يده فالتفت إليها قائلاً «ولماذا لا التقطها» فأجابته على الفور «أن القطعة أصبحت لا تصلح للأكل لأنها امتلأت بالمكروبات» ولم أكن أتوقع قط أن طفلاً مثل هذا يستطيع أن يفهم معنى المكروبات وقد سمحت لي والدته بسؤاله فلما استفسرت من الطفل فما كان أشد دهشتي إذ أجابني أنها حيوانات صغيرة تسبب مرض الحمى وكان الولد لشدة صغره ينطق بالألفاظ بصعوبة . وهكذا فهم يحيطون الطفل هناك بكل ما يقوده بل ويدفعه (من غير أن يشعر) إلى حيث يصير رجلاً نافعاً

سليم يوسف جبار

مدرس آداب

وليم اورانج

بطل استقلال هولانده

نأ وليم سنة ١٥٣٣ من أبوين بروتستانتين عريقين في المجد. اعتنق المذهب الكاثوليكي وهو صغير كى يرث عن ابن عمه لقب أمير اورانج وممتلكاته

في عهد فيليب الثانى ملك إسبانيا والأراضى المنخفضة (هولانده وبلجيكا) عين وليم حاكماً لمقاطعة هولانده وقائداً للجيش الاسبانية فى الأراضى المنخفضة. وكانت تعليمات الملك تقضى بأعدام البروتستانت. رفض وليم أن يكون جلاد مواطنيه وإن كانوا يخالفونه فى المذهب الدينى قائلاً «إن الأسبان قد صمموا على إخضاع الهولنديين لسلطة محاكم التفتيش (وكانت مشكلة خصيصاً لحاكمه البروتستانت). إن قاجي ليزوب أسى حين أرى الضحايا من أفاضل الرجال وفضليات النساء يقدمون وقوداً للنيران» تخالف أوامر ملك إسبانيا وحذر عظماء البروتستانت من الأخطار المحدقة بهم ونهى مرءوسيه عن استعمال الشدة والعنف معهم

لما ساءت حالة البلاد كتب وليم مع اثنين من مواطنيه إلى فيليب يخبرونه بأنهم «كرعايا مخلصين يرون من الواجب عليهم نحو جلالته

أن يافتوا نظره إلى الحالة السيئة التي نشأت عن استئثار الموظفين الأجانب... يشئون البلاد وسوء إدارتهم... وأنهم يرجون جلالته ألا يلقى عليهم التبعة إذا سارت الأمور من سيء إلى أسوأ»

رغم ذلك لم تتغير السياسة الأسبانية. فتكون حلف برياسة ولیم وزمیلیه السابقين، وقامت المظاهرات تحتج على حالة البلاد السيئة وتطالب بإصلاح الأمور. فأرسل فيليب جيشاً كبيراً لتأييد سياسة الإرهاب.

لما لم يستطع ولیم التوفيق بين إخلاصه لبني وطنه وواجبه كموظف خاضع لملك أسبانيا فضل خدمة وطنه على الوظيفة ومظاهرها فاستقال وغادر هولانده فانتقم منه الحاكم العام دوق (الفا) بمصادرة أملاكه وأباح دمه وقبض على ابنه

استمر اضطهاد الحاكم للبروتستانت وارتكب من الفظائع ما تشعر منه الأبدان: هب ولیم لمساعدة بني وطنه. ولكي يستطيع تكوين جيش باع مجوهراته واستدان مبلغاً من المال ورهن أخوه لويس ضياعه. سار بجيشه لا تقاذ هولانده معتمداً على قيام الأهلين بثورة لمساعدته والانضمام إليه ولكن الشعب كان في حالة يأس واستكانة

من جراء النكبات التي حلت به فلم يحرك ساكناً وهزم ولیم لم يفت ذلك في عضد ولیم وكتب إلى أخيه « بقوة الله ومعونته قد صمت على المضي حتى النهاية » رغم ازدياد متاعبه إذ كان دائم

التنقل من بلد إلى بلد خشية أن يلحقه أحد دائنيه أو يختاله أحد أعدائه فإنه تمكن من جمع الجنود المرتزقة وأرسل رسله إلى البلاد لبث الدعوة إلى الثورة. وفي سنة ١٥٧٢ اندلع لهيب الثورة وأعلن الهولنديون ولاءهم لوليم وفشل (دون الثاني) في إخمادها فاستقال. وفي سنة ١٥٧٣ تحول وليم من المذهب الكاثوليكي إلى المذهب البروتستانتي

حاول خاف. «الفما» عقد صلح مع وليم الذي اشترط : (١) حرية العبادة (٢) إرجاع حقوق البلاد الدستورية (٣) اعتزال الأجانب أعمال الحكومة (٤) انسحاب الجيش الأسباني (٥) ولاء البلاد للعرش الأسباني

ولما لم يوافق الملك على هذه الشروط استمرت الحرب بين الأسبان والهولنديين وفي أثناءها تعدى الأسبان على أهالي بلجيكا فثار غضبهم وانضموا إلى الهولنديين وطلبوا إلى وليم أن يكون حاكماً عاماً على هولندا وبلجيكا معاً. ولكن الدسائس الأسبانية عملت للقضاء على هذا الاتحاد لاختلاف مذهبي الشعبين الديني، إذ الهولنديون بروتستانت بينما البلجيقيون كاثوليك. فابتدأ أشرف بلجيكا يحقدون على وليم زعامته فانتخبوا الأرشدوق متياس زعيماً لهم ولكن وليم لم تستهوه شهوة الرئاسة فتنازل له عنها راضياً عن ذلك لقاء تحرير وطنه من عسف الأسبان ورغم ذلك تمكنت إسبانيا من استمالة البلجيقيين إليها لكن وليم استطاع ربط الولايات الشمالية بعضها ببعض سنة ١٥٧٩

اتحاداً هو أساس هولانده الحالية واختاره الشعب رئيساً لهذا الاتحاد مع الاحتفاظ بالولاء للعرش الاسباني

أدرك فيليب أن وليم عماد الحركة وأنه معبود الشعب فعمد إلى رشوته وعرض عليه مبلغاً كبيراً من المال مقابل التسليم وإخضاع البلاد لاسبانيا . ولكن وليم الذى إجاد بوظائفه وممتلكاته وماله فى سبيل وطنه والذى قدم حياته قرباناً للحرية لم يكن ليقبل بضعة دريهمات ويخذل وطنه فى آخر لحظة حين لاح بريق النصر النهائى

ولما أعيت فيليب الثانى الحيل أصدر سنة ١٥٨١ منشوراً اتهم وليم فيه بالخيانة ونعته بأنه عدو الانسانية ويعد من يريخ العالم منه بمكافأة قدرها (٢٥٠٠٠ كرون ذهباً) أو ما يوازي قيمتها أرضاً وأن ينعم عليه بلقب نبيل

حينذاك أصبح الولاء للعرش الاسباني حملاً لا يطاق فأعلن وليم أورانج استقلال هولانده وانفصالها عن اسبانيا

وفى سنة ١٥٨٤ اغتال بـلتازار جيرارد وليم اورانج الذى دفن وسط عويل الشعب ونحيبه

عباس عبد الحميد

مدرس آداب

قصة صديق

مرني أحد أصدقائي قال :

كان أبي رقيق الحال . يعاني من دهره ما يعاني ، ولكنه كان جلدًا صبوراً ، لا يتضايق من لحظات الدهر ، ولا يئس أمام نكباته كما كان ذكي الفؤاد ، بصيراً بالحياة . واسع الخبرة . وإن لم يجلس إلى مؤدب . ولم يختلف إلى معهد من معاهد العلم : عز عليه أن يتركني في الحياة فدمًا جاهلاً فرغب في أن يزودني من العلم بما يثقف عقلي . ويهذب نفسي . فعهد بي إلى معلم القرية . وأوصاه بي خيرًا . وكان المعلم على بساطته وقلة الأجر الذي يأخذه من أبي معنيًا بي . يؤثرني على غيري . ولعله كان يرى في استعدادي للتعليم ورغبة في العلم ، لم أمكث غير سنتين اثنتين حتى كان والدي أمام مشكلة لم يضق بها ذرعًا . ذلك أنه لحظ في ميلا إلى العلم . وأحس أن أمانيه تتحقق إن أرساني إلى مدرسة أعلى من مدرستي . ولكن كيف السبيل إلى ذلك ، وحاله لا تتسع لمعيشة إخوتي . وليس لديه مدخر من المال ولا يعتمد في حياته إلا على ساعده ، وما يدره عليه حقله الصغير ؟ بعد تردد كثير ، وإقدام وإحجام ، وأمل واسع ، وبأس قاتل ، كان ما أراده ورغب فيه أبي : صحت عزيزته على أن يرسلني إلى مدرسة ابتدائية ، فعارضت أمي في ذلك كثيرًا ، وتوسلت إلى أبي

الأيام في بلد ناء ، لأنها تحب أن تمتع نظرها بمراى صبحها ومساءها ، وخافت ألا أجد هناك من يعطف على ، وبلى أمرى وأنا حدث صغير السن ، وكادت عزيمة أبى تنهار أمام هذه التوسلات لولا أنه رجح العقل على العاطفة ، واستطاع آخر الأمر أن يقنع أبى بأنه يرى من الخير ما لا تراه . وأن من الخير لى أن أشقى فى حياتى الأولى . وأن تضجى بشىء من راحتها فى سبيل سعادتى وهنائى

جئت إلى مدينة طنطا . ولما يشتد ساعدى . ولم يكن لآبى بهاصديق يأتمنه على . ويكل اليه أمرى فاستأجر لى حجرة صغيرة فى منزل عجوز فقيرة وزاد لها الأجر على أن ترعانى وتقوم بخدمتى فأقمت فيها منفرداً أتعرض لكثير من المخاوف التى يتعرض لها من كان فى سنى ولم يكن يسرى همى إلا اشتغالى بعملى وانصرافى إلى درسى فقد كنت أقضى سحابة يومى المدرسى فى تفهم دروسى وتقييدها وأبذل جهداً كبيراً فى ذلك حريصاً على ألا يضيع منى حرف مما يلقى المدرسون ولا يكاد الجرس النهائى يدق حتى أمنى نفسى براحة أسترد بها نشاطى واستجم قوتى فأسير نحو بيتى بخطوات بطيئة . لأننى ما تعودت أن أجد به ثغراً باسماء ، ولا وجهاً مشرقاً ، ولا قلب أم شفيقة تضمنى ولا حنان أب يهيمه أمرى ، ولا عناية خادم يهيمه لى أسباب الراحة . بل كنت أجد فراشى الذى أعجبنى ضيق الوقت عن أصلاحه فى الصباح لا يزال مشعثاً فأتعهد حجرتى بالتنظيف ، وأرتب أثاثها ليطيب لى المقام

فيها ، وأطعم ما تيسر لي من الطعام بلذة لاتعادلها لذة ، لأنني ما كنت أطعم في خير منه ، ثم أنهض للقيام بالواجبات المدرسية مدفوعاً بعاملين قويين ، عامل الرغبة في التفوق وإحراز قصب السبق ، لا رضى أبوى العزيزين ولا جيب داعى نفسى التى كانت تطمح إلى الرقى ، وعامل الخوف من تقريع أساتذتى وعقابهم ، فلقد كان كل منهم حريصاً على أن يبلغ بتأميذه درجة الكمال : ليرضى ضميره ويقوم بما يجب عليه لوطنه المحبوب ، أقوم مسرعاً ، فأصاح ذبالة مصباحى . وأنظف زجاجته . وأملؤه زيتاً . ثم أشعله . وأجلس فى ضوءه الضئيل الساعات الطوال أعمل بجهد ونشاط فكنت أحياناً أتنهى منها قبل أن يهاجنى النوم فأسر كثيراً وأحياناً يصيبني الأين ويحل بي التعب فيسقط الكتاب من يدي . ولا تنبهني إلا جلبة العجلات . وضجيج الناس وأصوات الباعة فأستيقظ مذعوراً وأعلم أنى بت لياتى جالساً . وأشعر أنى لم أنل حظى من الراحة ، ولم أنه بعد من الواجبات المدرسية ، فتتنابنى المخاوف ، ويجول فى خاطرى ما قد يصيبني من الخجل أمام إخوانى ، ولكن ضيق الوقت لا يتركني أفكر طويلاً . أرتدى ملابسى ولم أتبلغ بلقمة وأسرع نحو المدرسة آملاً ألا يدق الجرس قبيل وصولي

ولقد كنت أشعر من أساتذتى عطفاً على أكثر مما يتمتع به سائر إخوانى ، ولعله كان نتيجة حرصى على القيام بواجبى لذلك كانوا يغضون عن هفواتى . ويسدون إلى النصائح الغالية . فكنت

أشكر لهم عطفهم على كما كنت أحرص على العمل بنصائحهم
وأذكر أنني زرت يوماً صديقاً لي أحزنني أمره ورأيت منه إهماله
وتوانيه . وقلت : لعل حالته المنزلية أسوأ من حالي . ولكن ما وطلت
قدمي بيته حتى رأيت خدماً يأترون بأمره وأماً تضمه إلى صدرها
وتقبله بحبالات حارة ملؤها الشفقة والمحبة . وأباً يقبل نحوه باشاً طلق
الحيا ، ثم دخلت حجرة نومه فرأيت فراشاً وثيراً . وأثاثاً قيمياً . وقدم إلينا
طعام العشاء . وأذكر أنني ما عرفت أسماء أنواعه . ولا عهدت من قبل
ألوانه فعدت عليه باللائمة وقلت له : يا أخي ، إن مثلك لا يلتبس له عذر
ولا يقبل منه إلا أن يكون نابغة عصره فقال :

إن أمي كثيراً ما تحول دون إتمامي الواجب ، فهي لا تتركني أخلو
بنفسي في حجرتي خوفاً على وتؤثر صحتي على كل شيء في الحياة
لذلك لا أحب أن تراني منك القوى مشغول البال ، وأبي لا يعلم من
أمرى شيئاً ، فقد خرج ساعة حضورنا ، ولن يعود إلى المنزل إلا في
وقت متأخر ولعل هذا الوقت هو الذي أستطيع أن أرى فيه أبي .
فحمدت الله على أن هياً لي بعيشتي المقفرة حياة جد وعمل ، وقلت في
نفسى : ما أشبه أمه بأبي وما أشد حق هؤلاء الأمهات ، وما أحوج
الآباء الذين على شاكلة أبيه إلى مؤدب يؤدبهم أو مرشد يهديهم إلى
الطريق القويم حتى لا يتركوا فلذات أكبادهم فريسة الجهل
كذلك عرفت فيمن عرفت صديقاً لقي من عناية أبيه ما جعله

موضع إعجاب أساتذته وتقدير زملائه : فهو لا يترك لحظة بعد خروجه من المدرسه ، بل يصحبه معه إلى الزهرة ويسهر معه ساعات يناقشه ويحاوره ، ويرشده ويهديه ، لذلك كان جم الأديب ، عظيم الحياء نشيطا مثقفا ، فاتخذته صديقا لي ، أقتبس من خلاله الحميدة ، وأتمج منهجه الواضح ، حتى نجحت في امتحان الشهادة الابتدائية بتفوق عظيم وقبلت بالمدراس الثانوية مجانا ، فكان ذلك من دواعي الغبطة والسرور وخفت أن أحرم هذه المنحة ، فضاعفت الجهد . حتى نلت شهادة إتمام الدراسة الثانوية . والتحققت بالمدراس العالية ، فازداد رجائي وحدثني نفسي بالآمال العظيمة التي أحمده الله على أن حقق كثيرا منها . ولا يزال المستقبل كفيلا بتحقيق ما تصبو إليه نفسي إن شاء الله .

سيد احمد الديب

مدرس بالمدرسه

السر المكتوم

انك لتعجب من امرأة تحتفظ بسر مائة سنة أو مائتين ، وإنك لتزداد عجباً عندما تعلم أن أمم الأرض أرسلوا خبراءهم وسفراءهم وتجاراً من بينهم إلى تلك الأئمة فانتشروا بين الناس في الأسواق وفي المدن . يستطلعون هذا السر العجيب . ومع ذلك فهو سر لا يفشى

لغريب وطاسم لا يعرفه الأجنبي . ولا يطاع عليه أحد من أمة أخرى .

ذلك هو أمر الصين . فقد عرفت دودة القز قبل غيرها من الأمم واختصت بصناعة الحرير . فكتمت أمره دون سائر العالم لا لمائة عام أو مائتين . ولكن لثلاثة آلاف من السنين وكان الصينيون يفخرون بما وهبهم الله من علم في أول عهدهم بتربية الحرير فحرصوا الحرص كله على صيانتها في بلادهم . وسنت الحكومات المتعاقبة قوانين شديدة تحرم على الناس أن يبيعوا بأمر دودة القز وما فيها من ثروة لا تبلى . وليس معنى هذا أن لبس الحرير أو استعماله كان مقصوراً على الصينيين وحدهم . ولكن الأمم المتمدينة القديمة كانت ترفل في حل الحرير التي دبحتها الصناعة الصينية العجيبة . ففي قصور أمراء الهند والرومان ومقدونيا كان الأشراف يلبسون الحرير ، ويتناعون له لنساءهم من الصين بأعلى ثمن

وبرغم هذا فالحرير من الصين ، وصناعته وقف على الصينيين وأتي قاهر الملوك الاسكندر الأكبر ، فأخذ عن الهنود صناعة القطن وحمل من الأقمشة القطنية النادرة إلى بلاده الشيء الكثير . ثم رأى الأثواب الحريرية على أمراء الصين وأشرافها . فتفقد مصانع الحرير في الصين . واشترى من الحرير الخام ما طاب له أن يحمل إلى بلاده ولكن ما أصل هذا الخام العجيب ومتى؟ وأين نشأ؟ هذا سر القرون

عند الصين وقد خفي أمره على من دانت له الأرض ، وعاد الاسكندر
إلى قومه يائساً أسفاً

وأخيراً ، وبعد مضي ثلاثة آلاف من السنين على اكتشاف
الصينيين لدودة الحرير ، تسرب السر إلى بلاد الهند ، على يد أميرة
صينية كانت على أن تزوج من أمير هندي . ففي فترة المسيحية الأولى
حوالي سنة ١٢٠ م تقدم الأمير يطلب يد الصينية الحسنة ، وكانت
تعلم أن وطنها الجديد خلو من الشفوف من الحرير الغالي الذي شغفها حباً ،
فقامت بسد هذا النقص ، وجاءت معها بما أمكنها أن تحقيه من
بويضات الحرير في لباس رأسها ، وكانت تعلم أن جزاء ما صنعت من
مخالفة للتقاليد والقوانين إنما هو السجن أو العذاب الأليم ، ومع ذلك
فقد وصلت إلى حدود الهند بذلك الكنز الخالد فترعرع الدود ونما
وذاع السر الخفي

ذلك من أنباء الصين تتلوها عليكم أيها الطلاب ، أصبحت الصين
الآن مغلوبة على أمرها . وتقدمها غيرها من الأمم ، فسيحان من
يغير ولا يتغير

عبد العزيز سليمان
مدرس آداب



مقدمة — منشأ الفكرة والغرض منها — اللجنة التنفيذية العامة
التكليف القانوني للمشروع — سير المشروع — موارد المشروع
مصنع الطرايش — أثر المشروع — اللجنة المركزية لمشروع القرش بالغربية

كان الشباب في الماضي القريب يفكر تفكيراً فلسفياً واجتماعياً غير
آبه بالتفكير في الصناعات والماديات وما كان ذلك إلا لأن سبل الحياة
كنت أمامه سهلة موفورة فلم تكن به حاجة إلى ذلك الضرب من
التفكير . ولكننا اليوم نرى الحياة معقدة سبل العيش فيها ضيقة أمام
القوم لأن كلا ينظر إلى الحكومة ينبغي من وراء وظائفها منصباً يشغله
وكثر المتعاملون وأصبحت الحكومة قانعة بمن فيها لا تبغى مزيداً
وأصبح المتعلم وقد أنفق عليه ذروته نضارة الشباب وما ادخروه من
مال ، يأنف العمل الحر بعيداً عن دور الحكومة وما هذا إلا لخور
الغريزة وضعف الارادة وخوف من المستقبل وما يطويه بين صفحاته
ولتفكيرهم في الخسارة قبل الربح وتلك طبيعة النفوس الضعيفة
الايان القليلة الثقة بالنفس . والآن وقد لمس الناس بأيديهم ورأوا بأعينهم
شبح الازمة الاقتصادية وسوء الحالة المالية بمصر لم يرق ذلك في نظر

الشباب منهم فقام يقيها من عثرتها ففكر كثيرا وانتهى به الأمر إلى العمل المنتج فرفع يده لواء يرفرف فوق الرؤوس والمهامات وقد سطر عليه بأحرف من نور « بالقرش نبني مجد الوطن »

منشأ الفكرة والغرض منها :

وبادر طلبة الجامعة بتنفيذ فكرتهم بعد أن نشروها على إخوانهم طلبة المدارس العليا وقام الجميع يدعون لها على صفحات الجرائد والمجلات وبين الناس مبينين ما ترمى إليه فكرتهم السامية النبيلة من أن كل مصري يدفع قرشاً لمصر فتتجمع من القروش ألوف الجنيهات بها تنشأ مؤسسة للصناعة المصرية تكون ركنا من أركان استقلال مصر الاقتصادي ولقد كان الطلبة والتلاميذ لحة نهضتنا الوطنية وسداها فلا غرابة إذاً إن أبصرناهم يضطلمعون بأعباء النهضة الاقتصادية كذلك مدفوعين بتلك العاطفة المتأججة في صدورهم والمحبة الصادقة لمصرهم وصدق إيمانهم وعظيم إخلاصهم لا تستهويهم الأغراض ولا تعميهم المطامع.

اللجنة التنفيذية العامة :

ومما دل على أن مشروع الشباب قد كتب له النجاح بأذن الله تعالى أنه صادف هوى في نفوس المصريين جميعاً لا فرق بين غني وفقير وعظيم وصغير ولقد تكونت اللجنة التنفيذية العامة لمشروع القرش

بالقاهرة من أساطين رجال العلم بمصر وما كان الشباب بحاجة لتكوين تلك اللجنة من رجال قداموا شوطا بعيدا في الحياة فصقلت عقولهم التجارب ، لأن عظمة الشباب وقوته تحالفتا على الأخذ بناصر المشروع وتولية تنفيذه إلى النهاية ووالله لن تخور لهم عزيمة ولن تثبط لهم هممة مادام فيهم نفس يتردد لأنه كلما تحققت لهم رغبة ونالوا بغية عمدوا إلى مشروع آخر وهكذا يتنقلون من فتح إلى فتح يبنون به عظمة مصر من وراء استقلالها الاقتصادي. أما حضرات أعضاء اللجنة الذين ناصروا الشباب فقد وقفوا عن كذب يرقبون حركة التنفيذ على أيدي الشباب صاحب الفكرة وخالقها فكانوا بذلك كالربي الماهر يترك تلميذه يعمل بنفسه لا يعمده بالارشاد إلا إذا حاد عن جادة الصواب وفي ظني أن الشباب لن يحيد وإن كان ذلك فغرارا .

التكليف القانوني للمشروع :

تشاءم القاعدون وتكهن ضعاف النفوس بفشل المشروع لعدم وجود تكليف قانوني له ولكن انبرى لهم وكيل اللجنة التنفيذية العامة وهو ممن يعترف لهم بالمقدرة والنبوغ في المسائل القانونية وأوجد التكليف القانوني للمشروع والشخصية المعنوية له فكان ذلك نصرا مبيناً لمشروع القرش

سير المشروع:

أحيط المشروع بسياج متين من التحفظات حتى لا يكون هناك مجال لطاعن ولا متقول ، فطبعت لذلك طوابع ثمن واحدتها عشرة مايمات وكل مائة منها تكون دفترًا ، وأمين الصندوق بعيد عن الأغراض والغايات مصان برعاية الله محوط بقلوب سليمة لقوم يفخرون به هو « بنك مصر » ولتسهيل العمل قسّم القطر المصري إلى مناطق بكل منطقة لجنة مركزية ولهذه أن تكون في حدود منطقتها جانا فرعية حتى يسهل على المتطوعين التغلغل في أعماق الريف فيسهل على كل مصري أن يساهم في هذا المشروع الوطني الجليل . أما المتطوعون الذين يقومون بمهمة التوزيع فكانوا طلبة وتلاميذا كباراً وصغاراً ذكوراً وإناثاً وغيرهم من أبناء مصر البررة . ومن شدة حرص اللجنة التنفيذية العامة وكذلك باقي لجان القطر أنها لم تقبل متطوعاً إلا إذا قدم لها ضماناً بمبلغ جنيه مصري موقفاً عليه من حضرة ناظر المدرسة التي ينتمي إليها المتطوع طالباً كان أو تلميذاً ، أو موقفاً عليه من ضامن معروف للجنة إن كان المتطوع غير مذكر . وتلصق على صورة الضمان صورة المتطوع وعند تقديمها للجنة تسلمه شارة التطوع وبطاقة شخصيته ودفتر طوابع لتوزيعه ، والمتطوع أن يبتاع بثمنه دفترًا آخر من أحد مكاتب البريد أو بنك مصر حيث أودعت اللجنة الدفاتر بها ليسهل تناولها في أي وقت كان وتبتدى عملية الجمع في الأسبوع الأخير من يناير لأنه

بدء أجازة منتصف السنة للجامعة والمدارس وجل المتطوعين من الطلبة والتلاميذ وهم أصحاب المشروع وجنده الأئمة يقومون بتنفيذه بأنفسهم وينتهي التوزيع في أواخر فبراير تقريبا وعندئذ تكون اللجان في جميع نواحي القطر جادة في توريد مالهيا من نقود لبنك مصر وفروعه المنتشرة هنا وهناك انتشار الشرايين في الجسد وهذا بدوره يجرى إحصاء عاما لما تسامه من الأموال ويعلن النتيجة على صفحات الجرائد ليعلم القاصي والداني مقدار ما جمع

موارد المشروع

ثمن الطوابع التي يوزعها المتطوعون والتبرعات التي يتقدم بها ذوو النفوس الكريمة والوطنية الفياضة ودخل المهرجانات التي تقام في أمهات مدن القطر وقسط من دخل أعداد بعض الصحف اليومية والمجلات التي يخصصها أربابها للمشروع

مصنع الطرايش

فكر كبار الاقتصاديين في ماهية المؤسسة التي تجب إقامتها بما جمع من مال فاهتدوا بعد بحث دقيق وتفكير عميق إلى إنشاء مصنع للطرايش. رأوا ذلك لأن الطربوش شعار الرأس القومي يصنع في الخارج وتستورده مصرنا وتنفق كل عام في هذا السبيل الأموال الطائلة

وعز عليهم كما يعز علي كل مصرى عنده ذرة من الكرامة والاباء أن
تتدفق أموال المصريين في جيوب الأ جانب فأرادوا تحويل ذلك السيل
المهم من المال إلى داخلية البلاد فيكون من المصرى للمصرى فتنتعش
حالتنا ويزداد رخاؤنا ويسرنا . والآ ن مامن مصرى يرى ذلك البناء الفخم
الذى شيد على أرض العباسية ليكون مصنعا للطرايش إلا وتملكه نشوة
الاتصار وتعلو شفتيه ابتسامة السرور ويعلم أن مصر لازالت
بخير مادام فيها هذا الشباب الوثاب .

أثر المشروع

تقام المهرجانات وفيها يمثل الشباب مصر في جميع العصور ماضيها
وحاضرها وتعقد حلقات الادب وتعرض ضروب الفن وأنت جد عليم بما
يتركه كل ذلك في نفوس المواطنين على اختلاف درجاتهم إذ تقدح تلك
المظاهر شرارة الحماس في النفوس فتنسب إلى العمل لما فيه خير مصر
ومجدها ويكتسب القوم قوة المشاعر الوطنية وفي هذا أكبر ضمان
لتحقيق آمالنا نحن المصريين . كذلك أصبح شباب اليوم غيره بالأمس
إذ كان الواحد منهم يشمخ بأنفه متعاضماً فأصبحنا نرى الشبان ينسابون
في الطرقات ويغشون المجالس والمنتديات في طلب قرش أو أكثر ولن
يتأخر الشاب منهم عن الوقوف في وسط الطريق ليخطب في الناس
فيثير الوطنية الكامنة في النفوس بما يلقى عاينهم في شرح الغرض الذى

حدا بهم إلى التحالف في مطالبة كل مصري بدفع قرش من أجل مصر
 فيزداد القوم إيماناً بتلك الدعوة الوطنية المباركة التي يرتل آياتها الشباب
 هنا وهناك . وهل نسيت ما يحدثه من ائتلاف القلوب وصفاء النفوس
 وبم شروع القرش أثبتنا للغير أن شبابنا أضحي ينظر للحياة كشبابهم وأنه
 ما خلق إلا ليعمل وليأخذ بناصر وطنه وأمته وأنه يقرن القول بالعمل
 المنتج ويكفي مشروع القرش أنه يكتب لمصر مجداً خلود ويمنحها استقلالها
 الاقتصادي ويخلص عن بنيتها ثوب المذلة والهوان

اللجنة المركزية لمشروع القرش بالغربية

تعلمون جميعاً أن الأزمة المالية أشدت أوارها وعظم بلاؤها حتى
 أصاب شواظها سواد الأمة فترك الناس في حالة تستوجب الشفقة والرحمة
 وتستدر العطف والحنان وكان المنتظر والحالة هذه أن ينقص دخل
 مشروع القرش بالغربية هذا العام عنه في السنة الماضية ولكن بلغت جملة
 ماوردته اللجنة لخزانة بنك مصر ٣٠٠م و ١٦٦٧ ج ثمن طوابع مشروع
 القرش حتى يوم ١٣ إبريل سنة ١٩٣٣ . مما يثبت خلاف ما كنا
 نتوقع والفضل في ذلك راجع لامحالة الى الاستاذين الجليلين والمربين
 القديرين « منصور سليمان » رئيس اللجنة المركزية بالغربية
 و « محمد يوسف هيكل » وكيل اللجنة اللذين وهبهما الله أصالة الرأي

وثروة الذهن وخصهما بالحزم في حصافة . فاستفاد مشروع القرش من سديد مواقفهما ونزيه عملهما . وإت الشباب ليشكر لباقي حضرات أعضاء اللجنة ما قاموا به جميعا من مساعدات قيمة كان لها الأثر الفعال في نجاح عمل المشروع مما يسجل لها بالفخر والشرف . ولا يفوتني أن أنوه بذلك المجهود العظيم الذي قام به حضرة أمين صندوق اللجنة فقد برهن على كفاءة نادرة كما كان دائما عند حسن ظن اللجنة به مما نسجله له بالغبطة والسرور .

ولقد كان التعليم الأولى محط آمال اللجنة ومعقد رجائها هذا العام فحرصت الحرص كله على أن يكون حضرات الأجلاء مفتشو التعليم الأولى كل في دائرة اختصاصه لجائنا فرعية برئاستهم فأقاموا الدليل على أنهم أهل لتلك الثقة التي أولتهم إياها اللجنة كما كانوا هم وحضرات أساتذة المدارس الأولية والإلزامية رسل خير وسلام للمشروع فبلغت الدعوة بفضل مجهوداتهم إلى ما كانت تصبو إليه نفوسنا من أن ترتب مديرية الغربية سوف يكون هذا العام متقدما إن لم تكن أولى مديريات القطر بمشيئة الله تعالى وختاماً أسأل الله تعالى أن يسدد خطانا وأن يهبنا قوة وصحة لنحسن القيام ببعض الواجب علينا نحو مصرنا المحبوبة ووطننا المفدى .

احمد محمد مطارع

سكرتير اللجنة المركزية لمشروع القرش بالغربية

ف الزمن ده نشوف عجائب

النفوس ما عا دتش صافيه ف القلوب حقد و كراهيه
ليه يا ناس د الدنيا فانيه ليه بتعوزك القنّاعه

فين طهارة النفس فين فين بساطة ناس زمان
كنوا كلك أسره واحده عيشه رغده في أمان

ف الزمن ده نشوف عجائب بين رجال من أسره واحده
فيه مصايب م القرايب والحوادث يا ما شاهده

فيه نصيحه. الكمل يحرص م القرايب من طمعهم
الجميع احترمه واخلص يكفك المولى شرورهم

فيه قبايل من الناس خالهم تطمئن لها القلوب
خذ صحابك من وسطهم ينفعوك وقت الخطوب

إن وقعت ف ورطة يجروا من عذابها ينجدوك
أو أصابك سوء يسعوا من ألامه ينقذك

امير محمد طارح

مدرس آداب

سر العظمة

الرزاء في هذه الحياة مملوء بكثير من الآمال الواسعة. والأحلام البعيدة : يود أن يرتقي طفرة إلى أعلى منصب. وأسمى مركز وإذا رأى غيره يشغل منصباً أعلى ود لو كان مثله . وهكذا نرى أمانيه لا تنتهي . وأحلامه لا تقف عند حد . والناس مختلفون في تحقيق أمانيتهم والحصول على ما ربههم

فمنهم من تكون صفحة آماله واسعة . فيشمر عن ساعد الجند ويسعى بهمة لا تعرف الملل ويعمل بعزيمة صادقة . وإرادة قوية . كي يصل إلى الغرض . ويصيب المرمى ، فإذا أحس باخفاق في المسعى . لم يقل هذا من عزيمته ، ولم يقف دون إرادته ، بل يتغلب على كل هذه الصعاب بجأش ثابت ، وإرادة نافذة ، فتدلل له هذه العقبات على صعوبتها وتحقق أمانيه شيئاً فشيئاً ، حتى يصل إلى ما أراد ، والتاريخ حافل بكثير من العظماء ، الذين بذلوا أموالهم وأنفسهم ، في سبيل الحصول على أغراضهم السامية ، وصبروا على الآلام وأستعذبوا طعم الرزايا تنزل بهم ، وفي طليعة هؤلاء الأنبياء والمرسلون ، فقد كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً أعلى للشباب ، والصبر على تحمل المشاق ، فقد صادفه كثير من العقبات في سبيل إظهار الدعوة إلى الإسلام ، ولقي صنوفاً من الشدائد ، وضروباً من الأذى ، فتقبلها بصدر رحب ، ولم تضعف من

إرادته ، حتى أنه قال لعمه ، أبى طالب ، وقد جاء ينصحه بالعدول عن دعوة الناس : « يا عم ، والله لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ، ما فعلت حتى يظهره الله أو أهلك دونه » فانظر إلى هذه الاجابة التي تدل على قوة اليقين ، وصدق العزيمة ، وأنه سيصدع بالحق ، مهما عظم الأمر ، وجل الخطاب ، وقد أثرت في نفس أبى طالب حتى قال له :

« إذهب فقل ما أحببت والله لا أسلمك »

وقد قرن الارادة بالعمل ، حتى بلغ الرسالة ، ونشر الاسلام في الآفاق ، فبدد سحب الجهالة ، وأظهر نور الهدى ومن أمثلة هذه الارادة النافذة « نابليون بونابرت » الذي يضرب بشجاعته وقوة إرادته المثل ، قيل له يوماً ، وقد أراد غزو بعض الممالك إن جبال الألب سوف تعترضك في طريقك ، فقال : لن تكون هناك جبال ألب ، وكان أثقل الكلمات على سمعه - مستحيل لا أعرف - لا أقدر ، وكان يقول لمن نطق بالكلمة الأولى حاول ، ولمن نطق بالثانية تعلم ، ولمن نطق بالثالثة جرب ، فكانت حياته مثالا للشجاعة النادرة والارادة الوقادة .

هكذا يكون عظماء الرجال ، الذين ينفقون أعمارهم في الحصول على أغراضهم ، ويهبون حياتهم وأرواحهم لتحقيق آمالهم ورغباتهم أما مفلولو الارادة ، ضعاف العزيمة ، فإنهم يتمنون الأماني

العريضة ، ويطلبون المطالب البعيدة المنال ، وعند خروجهم من هذه الأحلام إلى حيز العمل ترى أمرهم عجبا ، تراهم إذا صادفهم في طريقهم أقل حائل ، وقفوا حيارى ذاهلين ، يسخطون على العمل ، وعلى من أوقعهم فيه ، ولذلك يدركهم الفشل ، وتحقق عليهم الخيبة ، فلا هم أراحوا أنفسهم من هذه الأحلام الكثيرة ، ولا جدوا في أعمالهم ، وتغلبوا على العقبات تقف أمامهم ، وإن مثل هؤلاء كمن يذهب إلى ساحة الحرب خلواً من السلاح ، وكذا طائر يحاول أن يطير مقصوص الجناح . فحالاً أن يبلغوا الغرض أو يصيبوا الهدف

والواجب أن يعد الإنسان للأمر عدته ، ويتخذ له أهبتة ، فيكون آمناً وقت الشدة ثابت الجأش عند النوازل تنزل به ويقضى على كل ذلك بيد من حديد .

روى عن عبد الملك بن مروان . أنه أتاه في يوم واحد ، خبر مقتل ابن زياد ، وهزيمة جيشه ، ودخول ابن الزبير فلسطين ، وثوران ثورة في دمشق ، ومسير ملك الروم إلى الشام ، فارتزعزع ولا طاش ، وقدر رأى في هذا اليوم ثابت الجنان ، غير مقطب الوجه ، ثم شغل ملك الروم بما يؤديه إليه ، ووجه جيشاً إلى فلسطين فاستردها ، وسار إلى دمشق فأسكن فتنها .

فعليك بالاكثار من مطالعة سير الأبطال والنابعين ، فإن حياتهم تتمثل أمامك ، وتوحى إليك تقليدهم ، والاقتداء بهم ، ولم تخل أمة من

أبطال يقرأ الإنسان ترجمة حياتهم ، فيشعر بأن روحاً جديدة دبت فيه وحركته للأتيان بعظمائم الأعمال وكثيراً ما دفع الناس إلى العمل الجليل حكاية قراءها عن رجل عظيم ، أو حادثة رويت عنه ، ويجب أن ترسم لنفسك خطة في الحياة توصلك إلى غايتك وأن تلزم نفسك باتباعها معها كن الطريق صعباً . والمسلك شائكاً ولا تسمح لها بالتردد في أثناء الطريق بل سر بحزم وعزم وإرادة من نار فجدد بك بعد ذلك أن تصل إلى أعلى درجات السعادة ومراتب الكمال وتكون حياتك جادة خصبة حافلة بجلائل الأعمال وعظيم الآثار .

حسن حسن عثمان
مدرس بالمدرسة

قصة . . . !!

سأحدثك إليك يا بني عن شيء أخشى أن يعكر قليلاً من صفوك أو يعكر كثيراً . سأحدثك إليك عن قصة ، قد تكون قصة حزينة كما يراه البعض منا ، وقد تكون قصة غير حزينة كما يراها الكثير منا أيضاً ! ولكنني أرجو ألا تسخر من قصتي هذه كثيراً إذ قد تختلف في أسلوبها وطبيعتها عن تلك القصص الشيقة جداً ، التي تقرأوها فيما قد تتناولها يداك من كتب داخل المدرسة أو خارجها . على أنه قد يرضيني كثيراً أن تسخر منها كما تشاء ، على شرط أن تقرأها . فمن يدري

يا بني ؟ فلعلك تستسيغها ، واملأك تسريح إلى أبطالها . فتعطف عليهم
وتعتبر بحوادثهم ، وتزدري غيرها من قصص ، إن لم تسخر من كتابها .
سأحدث معك عن قصة ، تستطيع أن تسميها « مصر العزيرة »
أو تستطيع أن تسميها « مصر » فقط . ذلك لأنني لا أحب أن أجبرك
على أن تعز وطناً ، ربما لم يعودك أبائك أو غير آبائك ، ولم يربك المجتمع
الذي تعيش فيه ، على أن تعزه و تتفانى في محبته ، قليلاً أو كثيراً ، وإن
كنت مديناً بحياتك وسعادتك . إن كانت هناك سعادة على الأرض -
إلى نيله وأرضه وسماؤه . . . !

لعلك تعلم يا بني ، أن رأس الاسرة المالكة في مصر « محمد علي باشا »
هو رجل خلق كما خلق الناس أجمعون . نشأ فقيراً وتعلم قليلاً ولم يتعلم
ثم كبر ثم تزوج ، ثم عاش في بلدته (قوله) في تركيا ، كما نعيش نحن
جميعاً . لا مال كثير . ولا مجد كبير أو صغير . وكنت ذلك بين سنتي
١٧٩٨ ، ١٧٩٩ م

وكانت مصر يا بني حتى تلك السنة الأخيرة ، تابعة للدولة العثمانية
(وأحمد الله كثيراً أنك لم تر ذلك العصر الطويل ، الذي تسلطت فيه تركيا
على مصر) في ذلك العام الأخير سنة « ١٧٩٨ » ، نزلت الجيوش الفرنسية
إلى أرض مصر ، فأرسلت الحكومة العثمانية جيوشها إلى مصر لطرد
الفرنسيين منها . ولقد شاء القدر أن يكون محمد علي أحد أولئك الجنود
أو أحد أولئك الضباط الصغار الذين دفعوا من سلك الجندية لسبب ما .

فلما أنجلي الفرنسيون بعد ثلاث سنين ، كان ذلك الضابط الصغير قد ارتقى إلى درجة قائد لفرقة . كما ارتفع غيره وكما يرتفع الضباط والجنود عادة في ساعة يحمى فيها وطيس القتال . ولكن نفس محمد على الكبيرة ، كنت كما أرتقت قليلا . زادهما ذلك إلى العلا طموحاً وكان بجانب هذه النفسية الطامحة ، إرادة تعمل ، وعقل يدبر . فاذا بمحمد على ذلك الضابط الصغير أو الكبير يتجه إلى ناحية الحكم ، ويتخذ سبيله إليه . وما زال يعيد هذا السبيل بسعة حيليه ، حتى استطاع أن يرقى على أكتاف الشعب المصرى إلى حكم البلاد ، وحتى استطاع أن يكتسب رضا الساطان . فوافق على توليته سنة ١٨٠٥ حاكماً ككل الحكام الذين سبقوه قد يولى اليوم ويعزل غداً ، أو قد يولى اليوم ثم يقتل غداً أيضاً فذلك شيء متروك في يد القدر ، أو في يد السلطان ورجال الدولة أو في يد الجنود الذين يستند إلى قوتهم في حكم البلاد إن شئت . وعلى كل حال فلم يكن في خلد السلطان ، ولا في ظنه ، أنه ولاه ليحكم البلاد إلى الأبد . أصبح محمد على آمناً في عرشه ، بعد أن جدد السلطان أمر توليته سنة ١٨٠٦ . ولكنه أسن فيه خوف وخوف كثير . وصدقني يا بنى أنه لولا الدوافع الغريزية ، ولولا فتنة الدنيا . لكان أحب إلى محمد على أن يعود إلى « قوله » ، وأن يعيش هادئاً سعيداً بين زوجته وبنيه ولكن لم يكن محمد على ممن يميلون إلى الهدوء . ففكر فيما يضمن له استقراراً في عرشه . فلم يهده فكره إلا إلى تكوين قوة تسند له إذا

اهتز به كرسى الحكم وانى له هذه القوة أو ذلك الجيش. وهو صفر اليدين. لا مال ولا غير مال. ولكن كانت له تلك العبقريّة، التى خلقت له المال الوفير، والجند المنظم الكثير، وأعدت له الأمر، للخروج على ملأه السلطان. حتى إذا ما وثق من قوته أرسل يطالب مصر وراثيه (سنة ١٨٣٩) فى وقت كانت الحصومة قد احتدت بينهما، مما أثار غضب السلطان، وأدى إلى قيام الحرب. ثم تلاقت الجيوش فهزمت جيوش الدولة، ثم سلم الاسعول العثمانى، ثم مات السلطان!!

ولكن موقع مصر الجغرافى فقط، كن نكبة على بلادك. وسيظل كذلك، إلى أن يشاء الله أن تنجح تلك الثورات العنيفة القائمة فى الشرق فلا تكون هناك حاجة إلى مايسمون بالمواصلات الامبراطورية. أو إلى أن تستطيع أن تحكم مصر بينها وبين من يعتدى على أرضها شيئاً غير المحبرة والقلم. أو إلى أن ترتقى تلك النفس الانسانية. فلا يفكر قوى فى أن يسلب حقاً لضعيف

رأت أوروبا — وانجلترا خاصة — قوة ناهضة فى مصر قد تهدد ممتلكاتها فى الشرق إذا شاءت، وأن تقطع الداريق اليها إذا شاءت أيضاً. فتدخلت فى الأمر. واتفقت فى معاهدة لندن سنة ١٨٤٠ على أن تعطى مصر وراثية لمحمد على، على أن يظل تابعاً للدولة. ولكن محمد على بعد أن ذاق حلاوة الانتصار واكتسب ثقة بعض الدول الأخرى رفض، واستمر فى الرفض، حتى أرغمته أساطيل الدول، على أن يقبل، وأن يطالب

ما هو مرغوم على قبوله، وبهذا تحدد مركز مصر السياسى بموافقة الدول واستقرت مصر فى يد الاسرة المالكة (وإن لم تستقر فى يد تركيا) حتى اليوم .

هدأ بعد ذلك محمد على على غير عادته . ولكنه كان يهدأ للموت . مرض واشتد به المرض حتى أراد الله له أن يستريح إلى الأبد فتعاقبت أولاده وأحفاده على الملك ، حكم إبراهيم قليلا ثم خلفه عباس ثم سعيد . وسعيد باشا يابنى صديق الفلاح كما يتحدثون ، هو الذى منح « فردند دليسبس » امتياز حفر قناة السويس بمجرد توليته حكم البلاد سنة (١٨٥٤) . وسعيد باشا يابنى هو الذى شجع ذلك المشروع بكل ما يستطيع من مال ورجال وحول . فقد عارضت المشروع انجلترا كثيرا وعارضته تركيا قليلا . ولكن سعيد باشا كان بعيد النظر ، وكان يريد الخير لمصر وللمصريين فلم يتأخر عن أن يشتري نحو نصف الأسهم حتى يتم المشروع بسلام ، وقد تم يابنى المشروع والحمد لله فى عهد الخديوى اسماعيل باشا سنة ١٨٦٩ رغم ما أرادته انجلترا

ومن الغريب يابنى أن انجلترا لم تفلح فى إيقاف هذا المشروع الكبير ، ولا أدري يابنى ، الشرأريد بمن فى مصر أم أراد الله لانجلترا خيرا فشلت انجلترا فى إيقاف المشروع ، ولكنها أرادت أن تعوض عن هذا الفشل بنجاح أوسع مدى وذلك بأن تمتلك ذلك القطر الذى أقيم فى وسطه ذلك المشروع . وكانت الفرصة سانحة . كان اسماعيل يريد

أن يتشبه بملوك أوروبا في تلك المظاهر التي تكلف كثيراً وإن لم تقد الشعوب إلا قليلاً . وكان إسماعيل قد أخذ على نفسه في أقصر وقت أن يجعل مصر قطعة من أوروبا وإن كان ذلك مستحيلاً . ففتح يده سخية في السر والظهر ، وجرت خيرات النيل ذهباً وفضة إلى كل مكان حتى غاض ماء النيل أو كاد .

وكانت انكثرا - تلك الأمة المتحضرة - قد تهيأت لتلك الفرصة ، فتقدمت مصارفها بالمال إلى إسماعيل كلما أشار إلى حاجة إليه ، وتقدمت مصارف الدول الأخرى وخاصة فرنسا ولم لاتتقدم وأموالها يضمنها نيل مصر الذي سيظل يجرى إلى البحر الأبيض إلى الأبد وفوائدها الحقيقية تترواح بين ١٢٪ و ٣٠٪ أو أكثر بقليل ؟ ولم تمتنع عن أن تقرضه حتى وإن عجز عن الدفع مادامت الفوائد تزداد سنة بعد أخرى وشهراً بعد شهر ؟ وهل من العقل أن تسمع الدول لاحتجاج تركيا عند ما فزعت إليها بعد أن تعاظمت الديون على مصر ، مادامت لا تعالج تركيا الأمر في مصر حيث يكون العلاج ؟ ثم كان ما كان حتى سنة ١٨٧٤ عند ما عازمت مصر على أن تباع حصتها من أسهم قناة السويس . وكانت إنجلترا واقفة بالمرصاد . فلما بلغ مسامع وزيرها الخطير (دزرائيلي) ، أسرع مستعيناً بقرض من (مصرف آل روتشلد) ، واشترها من غير رضا البرلمان ، وبعمولة مصرف مستقل ، مما لم يسبق لحكومة من أقدم حكومات العالم الدستورية

أن أتت بمثله ، إذ هو من أشد المضاربات خطراً . ولكن اذا قرأت ما كتبه جريدة التيمس (أكبر الجرائد الحكومية الانجليزية) في صبيحة ذلك اليوم تقول « إن من المستحيل أن نفكر في شراء أسهم قناة السويس تفكيراً منفصلاً عن علاقة إنجلترا بمستقبل بمصر » . اذا قرأت ذلك أمكنك أن تفهم سر تلك المخاطرة وإقدام الحكومة

ولما اشتد الارتباك المالى ولم تغن الاربعة ملايين من الجنيهات قيمة سندات قناة السويس ، طلب الخديوى اسماعيل من قنصل إنجلترا بالقاهرة موظفين قديرين يشرفان على الدخل والخرج ، خاضعين لارشاد ناظر المالية وأمره . فأسرعت الحكومة الانجليزية بأرسال بعثة خاصة لتنظر فيما يسأله سموه من النصيح والأرشاد فى الشؤون المالية — ثم كان ما كان من تدخل فرنسا معها ، حتى لا تظفر إنجلترا وحدها بفريستها . ثم ازداد التدخل قليلاً ثم كثيراً ، حتى كان أمر مالية البلاد وكافة أعمالها فى يد الدول ، إذ وصلوا إلى كرسي وزارة المالية ووزارة الأشغال . وكانت حالة البلاد من غريب الأمر ، تزداد على يد هؤلاء المالىين النوابغ الكبار سوءاً ثم سوءاً !! فباع الفلاحون أراضيههم ودوابهم إن وجدوا شيئاً ، وباعوا حلى نسائهم ، وبات أطفالهم على الطوى يتعذبون .

وكان إزاء كل هذا أن انفجر سخط المصريين ، فكثر اجتماعات مشايخهم وأعيانهم ، يطالبون أن يكون للأمة يد فى حكومة البلاد

ولعل ماجراً أهم على إعلان سخطهم جهرًا ، رغبة الخديوى في أن يستعيد ماسلبته الدول منه من قوة ونفوذ. فعقد الخديوى المجلس النيابي وعزم على توسيع اختصاصاته ، ثم أسقط الوزارة « الأوربية » . ولكن دست له الدول عند السلطان (ومسكين ذلك السلطان الضعيف الذى لا يجد له قوة تحميه بسيفها ولا أمة تسنده بقلوبها) فأمر بعزل إسماعيل وتولية ابنه توفيق سنة ١٨٧٩ : ثم غادر إسماعيل مصر إلى إيطاليا وعيناه تدمع إذ لم يعد يطيب له فى مصر مقام .

تولى توفيق الملك ، وكان رحمه الله ضعيفاً . واستغل الانجليز والفرنسيون ضعفه ، واستغل الضباط المصريون وعلى رأسهم عرابي ضعفه من جهة أخرى . كان عرابي وزملاؤه من المصريين يلاقون كل اضطهاد من ناظر الحربية الشركى فتذمروا إلى الخديوى وتطاولوا ، وثاروا على سموه ، طالبين عزل ذلك الوزير . فلما خضع الخديوى لهم التفت حوله جماعة من أعيان البلاد الساخطين على الحكومة لشهوة فى النفس وغرروا بعرابي - وما كان أكثر طيبته وسلامه نيته - وشجعوه على أن يطلب لمصر حقوقها النيابية ، التى وقفت فى وجهها الدول . والتفت حوله أيضاً ذلك الشعب الأ عزل الضعيف ، الذى يلتفت حول كل من يعمل خيره ، أو يتخيل أنه يعمل خيره . وكان عرابي بعد أن تطاول على أكبر رأس فى البلاد ، بات هلعاً ، يخشى تدابير قد تقضى على منصبه ومورد رزقه الوحيد إن لم تقض على حياته فرأى

في المطالبة بمجلس نيابي، ماقد يحميه وزملاءه، من شرير ادبه. ثم كان ماكن يابني، من نزاع بين عرابي، تسنده قوة الجيش، وتخلق أعيان البلاد، ودعوات الشعب وهتافه. وبين الخديوى، تسنده أساطيل الدول ورجال حاشيته، وتخلق بعض من هذه الأعيان أيضاً. ثم كان ماكن يابني من ضرب الأساطيل الانجليزية للاسكندرية، وعدم اشتراك الاساطيل الفرنسية معها. ثم كان دخول الجيوش الانجليزية من طريق قناة السويس، التي كان عرابي عزم على ردمها، لولا تغير «فردند» به، وإقناعه باستحالة السماح لجندى أن يمر منها - ثم كانت موقعة التل الكبير، بخيانة بعض ضباطه وإعلان السلطان عصيانه، وانقلاب هؤلاء الأعيان عليه وعلى رأسهم رئيس مجلس النواب (سلطان باشا)!! ثم كان دخول الجيش البريطانى القاهرة في ١٥ سبتمبر سنة ١٨٨٢ ... واسمح لى يابني ألا أطيل فى وصف تلك الحوادث، فقد غلبنى الدمع، ولا أحب أن أبكيك معى، وما أحرى يابني ذلك الدمع الذى يبكى الرجال!!!

احتلت بريطانيا، أو بريطانيا العظمى كما يسمونها، مصر وهى تعلن للعالم أجمع، أن احتلالها سيكون قصير الأجل، ولا يطول إلا بقدر ما يقتضيه تأمين العرش الخديوى!

ومن العجيب يابني، أن تركيا تقابل ذلك الاحتلال والاعتداء، باحتجاجات، ربما كانت أشبه باحتجاجات الدول الأخرى التى لا تملك

في مصر حولاً ولا طويلاً ، ولكن إنجلترا ، كانت تلف وتدور
والباب العالي قليل الفهم ضعيف التفكير ، حتى كادت تقنعه بالاتفاق معها
سنة ١٨٨٢ على الاعتراف بحقها في التدخل في شئون البلاد ، لولا حسد
المول لا إنجلترا ، وتحذيرهم للسلطان من مثل هذا الاتفاق . وكانت إنجلترا
من ناحية أخرى ، قد قلبت الاحتلال العسكري إلى إداري ، فحاولت أن
تحمّد روح الوطنية التي نمت في العهد الأخير ، مستندة في ذلك إلى
قوتها من ناحية . وإلى ما بدأه من اصلاحات في الري من ناحية قد
ترضى المصريين ، أو ترضى غير المصريين عنها من ناحية أخرى . ثم
تمكنت مع الزمن ، من إزالة ما كان بينها وبين فرنسا من الخلاف على
مصر ، إذ اعترفت فرنسا بمركز إنجلترا في مصر ، في اتفاقية ٨ إبريل سنة
١٩٠٤ . ثم صرحت بعد ذلك ببقية الدول الأوروبية مثل هذا التصريح .
فأصبح بذلك مركز الحكومة البريطانية يكاد يكون مستقراً ، وإن لم
يكن ذلك الاستقرار الشرعي . وكلما قدم العهد بالاحتلال إزداد ارتباط
المصالح المصرية بالمصالح البريطانية ، وضعفت صلة مصر بالدولة العثمانية
كما حدث عند قيام الحرب بين تركيا وإيطاليا سنة ١٩١٢ ، إذ لزمّت مصر
الحياد . وكما حدث عند قيام الحرب الأوروبية سنة ١٩١٤ ، إذ انحازت
مصر إلى جانب انكلترا .

ثم كان يابني إعلان وزير خارجية بريطانيا في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ ،
أن مصر أصبحت تحت حماية جلالة ملك بريطانيا ، وبهذا زالت سيادة

رئيسا على مصر . وفي ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤ أعلن ناظر الخارجية، خلع
 المديوي عباس . وعرض هذا المنصب على السلطان حسين كامل
 أعلنت الحماية على مصر ، على أنها عمل وقفي ، قضت به ضرورة الحرب
 ثم اشتركت مصر في الحرب اشتراكا فعليا ، فأمدت إنجلترا برجالها ومالها
 وغلاتها ودوابها ومواصلايتها ومبانيها وكل شيء . فلما عقدت هدنة الحرب
 العالمية في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ (وذلك في عهد السلطان فؤاد الأول
 الذي خلف أخاه بعد وفاته سنة ١٩١٧) . وقام رئيس الولايات المتحدة
 (ولسن) ، يعلن تلك المبادئ الانسانية في جميع أرجاء العالم ، التي تتلخص
 في أن يقرر كل شعب مصيره بنفسه ، رأت مصر أن الفرصة قد
 حانت لأن تنال استقلالها إن لم يكن بحق انتصارها فبحق
 تلك المبادئ

ولهذا اتجهت الفكرة إلى تأليف وفد للسفر إلى أوروبا
 للمطالبة باستقلال البلاد برئاسة سعد زغلول - ولم تكن يابني الحركة
 الوطنية قد خمدت منذ الحركة العراقية . بل استمر بعض الوطنيين
 يذكرونها ويطالبون بجلاء الجنود البريطانية في كل وقت بزعامة مصطفى
 كامل ثم محمد فريد - ولكن الحكومة الانجليزية رفضت أن تسمح
 لسعد وزملائه بالسفر ، بل رفضت أن يتحدث في استقلال البلاد
 ثم قبضت على سعد وبعض زملائه ، وأرسلتهم إلى جزيرة ملطه (٩ مارس
 سنة ١٩١٩) . فثار البلاد من أقصاها إلى أقصاها ، واضطرت الحكومة

البريطانية أن تطلق سراح سعد، وأن تسمح له بالسفر إلى مايريد
(٧ إبريل سنة ١٩٢٢)

ثم كان يا بني جهاد الوفد المصري في فرنسا حيث انعقد مؤتمر السلام فلم
يتحرك من الدول واحدة لنصرة قضيته - ثم كانت مفاوضاته مع
الحكومة الانجليزية وفشل المفاوضات، ثم كان نفي سعد وإعلان تصريح
٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ إذ أعلنت فيه إنجلترا إلغاء الحماية. فأعلن السلطان
فؤاد الأول نفسه ملكها كما أعلن استقلال البلاد (١٥ مارس سنة ١٩٢٢)
ثم وضع الدستور وأصبحت حكومة مصر حكومة دستورية وعاد سعد
زغلول من منفاه وتولى رئاسة الحكومة

وبينما مصر تتطلع إلى زعيمها ليبت في مصيرها إذ حلت الفاجعة
وفاضت روح سعد العظيم بعد أن أدى ما عليه لأمته فسجل اسمه
مع الخالدين

وظلت مصر على يد زعمائها تجاهد لتسترد كامل استقلالها - وثق
يا بني كما أن النيل سيظل يجري إلى البحر الأبيض، وكما أن صخرة أبي
الهل ستظل رابضة في مدخل الصحراء، فستظل مصر تطالب
باستقلالها وبمركزها اللائق بها بين الأمم. والله يا بني لا بد أن ينصر
الحق، لأن الحق من روحه، وروح الله لا يموت

على مختار هبزي
مدرس آداب

كيف يصل طعام الغذاء الى التلاميذ

لهم يكون موضوعاً عجبياً في مجلة أنشئت لثقافة التلاميذ أن تتكلم عن الطعام ! ولكن لماذا ؟ أليس الغرض الأسمى للمجلة خدمة النشء العزيز من أبناء هذا المعهد ؟ الطعام هو باني الأجسام وهو على اختلاف أنواعه أهم لوازم الحياة وضروريات البقاء وإذا عرفنا أنه على قدر جودته تحسن الصحة وتقوى الأبدان وإذا عرفنا أن العقل السليم في الجسم الصحيح أدركنا أن البحث في الطعام من أولى المسائل التي يجب الاهتمام بها لمصالحة النشء وأنه لا يقل في الأهمية عن التربية العقلية والثقافة الفكرية وقد يكون أهمها جميعاً .

وليس الطعام في ذاته هو الذي حفزني للكتابة ولكن الذي حفزني حقيقة هو ما كنت ألقاه من إعراض بعض التلاميذ عن الطعام في المدرسه الأمر الذي كنت أتألم له كثيراً لا بصفتي موظف يحرص على سمعة المدرسة وإنما كأب شفيق يتألم ان يتضور التلاميذ جوعاً طيلة اليوم المدرسي لا لسبب سوى مجرد إحجامهم الشخصي . وما كنت لأقف مكتوف اليدين أمام هذه الحالة وإنما دأبت على البحث حتى وفقني الله إلى معرفته فان بعض التلاميذ يفعلون هذا من باب الخيلاء وإحتقار طعام المدرسة مباهين بالألوان الفاخرة التي تقدم إليهم في

منازلهم والبعض الآخر يفعل هذا ظناً منهم أن طعام المدرسة لا يعني به العناية الكافية فأتيت بهذا المقال لأبين للفريقين أنهم ماعلى خطأ مبين وأن طعام المدرسة من أفخر الأصناف وأجودها وأن العناية به تفوق كل عناية فى الخارج وسأبين لهم ما يؤيد قولى هذا تفصيلاً .

فى الأجازة الصيفية من كل عام تعرض وزارة المعارف شروط الأغذية للمناقصة ومن يقدم أقل عداء يعهد إليه فى تقديم أصناف الطعام وإن من يقرأ الشروط التى تشترطها وزارة المعارف وترسل نسخة منها للمدرسة لاتباعها فى تسلم الأصناف من المتعهد يدرك إلى أى حد تحتم فيه هذه الشروط أقصى ما يمكن من الجودة فاللحم مثلاً اشترط فيه للضأن منه أن يكون من الضأن البلدى من نتاج القطر المصرى ذكراً صغيراً غير هزيل والعجالى اشترط فيه أن يكون من لحم الجاموس الذكر الصغير ولضمان النوع أعد فى المذبح خاتم خاص بوزارة المعارف تدمغ به اللحوم الصالحة والموافقة للشروط وفضلاً عن ذلك فهذا اللحم يتعهده بصفة خاصة طيب المذبح . والأرز يجب أن يكون من النوع الرشيدى المضروب بالملح وهذا أفخر أنواع الأرز وأغلاها ثمنًا والسمن اشترط فيه أن يكون من أجود الأنواع وحددت لذلك كمية المواد الدهنية حتى إذا ما شكت المدرسة فيه رفضته أو أرسلت منه عينة لتحليلها بالمعمل الكيمياءى على أساس النسبة المعينة بالشروط . وهكذا قل عن بقية الأصناف من بقول وخضر وألبان وفاكهة . ولقد عنيت

الوزارة بضممان تنفيذ شروطها أكبر عناية ففرضت غرامات بمبالغ مختلفة
توقعها المدرسة على المتعهد إذا ورد صنفاً غير مستوف للشروط ولزيادة
الضمان قررت أن يكون تسلم الأصناف الجافة التي تخزن شهرياً بمخزن
المدرسة وهي (البقول الجافة والارز والسكر والصابون والسمن والنشا
والملاح والتوابل) بوساطة لجنة لا يقل أعضاؤها عن ثلاثة برئاسة حضرة
الناظر ويشترط أن يحضر مع هذه اللجنة حضرة طبيب الوزارة
وتقوم هذه اللجنة بفحص الأصناف الموردة للمخزن فتقبل الصالح منها
الموافق للشروط والمراعى فيه جميع الاحتياطات الصحية وترفض
الأصناف التي لا توافق ويحرر بهذا محضراً يوقع عليه حضرة الناظر
وحضرة طبيب المعارف وحضرات اعضاء اللجنة وتحفظ المحاضر في
سجل خاص يراجعها مفتش من الوزارة بين كل وقت وآخر وأما
الأصناف الطازجة فان ضابط المدرسة يتسلمها صباح كل يوم بأشراف
حضرة الناظر . ولقد يتهاون المرء في مصلحته الخاصة ولكنه
لا يتهاون في مصلحة أطفال أبرياء هم أمانة في عنقه ولا يغفل الأمانة
إلا مارق خؤون

لعل فيما قدمت أكبر برهان على أن الاصناف التي تستوردها
المدرسة للطعام هي خير الأصناف وأجودها وأكثرها ملاءمة لشروط
التغذية والصحة الأمر الذي لا يتيسر في الخارج حيث الرقابة على
الأصناف المعروضة للبيع أضعف بكثير من الرقابة التي تحتتمها المدرسة

على الأصناف التي تورد لها. بقيت هناك مسألة هامة هي مسألة إعداد هذا الطعام وطهيته

بالمدرسة ثلاثة طهارة روعي في اختيارهم الكفاءة ويشرف حضرة ناظر المدرسة بنفسه (رغبة في العناية بطعام التلاميذ) على عملهم فيتذوق الطعام بنفسه يومياً قبل تقديمه للتلاميذ وإذا وجد أى عيب أو نقص في طريقة الطهي أوقع بالطاهي المهمل عقاباً صارماً يردعه ويكون عظة وعبرة لزملائه ويطهى الطعام فى أوان نظيفة تطهر فى كل اسبوع الأمر الذى لا يتيسر دائماً فى غير المدرسة كما أن الأوانى التى يسكب فيها الطعام بعد الطهي لتقديمه للتلاميذ تغسل فى كل يوم بالصابون والماء الساخن وتطلى كل أسبوع ويقوم ضابط المدرسة بالاشراف على توزيع الطعام توزيعاً عادلاً وجميع الأدوات التى يستعملها التلاميذ فى الطعام من أطباق وأكواب وملاعق وشوك وسكاكين تنظف يومياً ويراقبها ضابط المدرسة بأشراف حضرة الناظر

وعند توزيع الطعام على التلاميذ وبدئهم بالأكل فى المطعم يمر حضرة الناظر بنفسه بين التلاميذ جميعاً يستمع لشكاياتهم وملاحظاتهم ويعمل على تحقيق مطالبهم فوراً وبدون تأجيل كما أنه يراقب بنفسه الأصناف التى يقبلون عليها فيأمر بالأكل كشار منها والأصناف التى لا يستطعمونها يوصى بعدم استحضارها مرة أخرى مما تقدم ترى أن المدرسة تبذل كل ما فى استطاعتها من عناية فى

نهية أفخر أصناف الطعام للتلاميذ وأنا لا أعدو الحقيقة إذا قلت انه أفضل من طعام المنازل ولست أريد بهذا الخط من قيمة طعام المنازل فأني لا أنكر أن هناك من يبذلون الكثير في سبيل إعداد طعام شهى ولكنى أؤكد أن الرقابة على ما يورد للمدرسة أمر غير متيسر في المنازل أيها الابناء الأعزاء:

ما أردت بمقالى هذا إلا مصلحتكم التي أعتبرها أسمى غرض لى فى عملى ولعلكم مقتنعون بما قدمت لكم من دلائل ولعل هؤلاء الذين يدفعهم غرور الطفولة منكم إلى ترك الطعام أن يتركوا غلواءهم ويقبلوا عليه ولعل أولئك الذين يسيئون الظن ومقدار العناية التي تبذل فى سبيل طعامهم يؤمنون بما أدليت فيتناولوا طعامهم غير هيايين ولا وجلين

محمد ناظم عمر

ضابط المدرسة

المناخ وطبيعة الارض وأثرهما فى نمو النبات ومعيشة الإنسان والحيوان

لكل قطر من أقطار العالم مميزات طبيعية خاصة يتميز بها عن غيره وكل منها يختلف عن الآخر من حيث التربة والهواء والحرارة والرطوبة والنبات والسطح فلو اخترنا بلاداً كبلاد الانجليز مثلاً لزراعة

القطن لذبات شجيراتاه وماتت ولو نقل نبات كلقمح إلى الجهات القطبية الشديدة البرودة لما نبت وسبب ذلك ظاهر جلي وهو أن لكل من هذين النباتين إقاييم خاص ذات مناخ خاص تعود الحياة فيه وقد يوجد تشابه بين بعض الاقاليم بحيث يمكن زرع نبات أقليم مافى آخر يشابه من حيث المناخ والتربة فلو نقل نبات القطن من القطر المصرى إلى السودان مثلاً أو إلى آسيا الصغرى أو العراق لا يمكن أن ينمو بهذه البلاد ولكن لا يمكن أن يحصل منه على القطن المصرى الخالص ببلادنا ذات المميزات الخاصة كطول الفتلة ومتانتها وبياض لونها نعم ينمو القطن ويزهو بهذه البلاد لأن الظروف الجوية التى يحتاجها نمو القطن تكاد تكون واحدة فى كل ولكن قد يطرأ عليه تغيير تدريجى يجعله مخالفاً تماماً للقطن الذى أشتق منه

كذلك الحال مع الحيوان بأنواعه ، ومنها الانسان ، فلو نقل حيوان من حيوانات المنطقة الحارة كالجمل مثلاً إلى الاقاليم القطبية الباردة لما استطاع أن يحتمل ذلك المناخ الشديد البرودة ولو نقل حيوان الرنة من أقليم التندوره شمالاً إلى أقليم شديد الحرارة كالأقاليم الاستوائى لما استطاع ذلك الحيوان الذى تعود المناخ البارد أن يعيش فى ذلك الأقاليم الحار لعدم ملائمته له - وقد لوحظ أن من حيوانات النوع الواحد ما يتغير بتغير البيئة كالقط والأسد والنمر فان هذه الحيوانات لا بد أن تكون قد نشأت من نوع واحد ثم طرأ عليها تغيير على مر الزمان ويجب ألا

ننسى أثر الوراثة إذ لا شك أن هذه الحيوانات أورثت أبناءها هذا التغيير فأصبحت تختلف نوعاً ما عن أصلها وليس معنى ذلك أن هذه الفصائل تعود إلى حالتها الأولى حتى إذا أتيح لها أن تعيش في بيئة واحدة ذات مناخ واحد زمنياً طويلاً لأن هذا التغيير بطيء جداً لدرجة أن مئات الآلاف من السنين لا تكون في أحداثه شيئاً مذكوراً

أما الإنسان فامتزايته الطبيعية التي ولد بها (وأخصها ذكوره وقدرته على التفكير) أثر كبير في مقاومة فعل البيئة إلى حد ما بل والتغلب عليها أحياناً وإعداد نفسه للمعيشة فيها فترى سكان البلاد الباردة قد اتقوا الزمهرير بما يضعون على أجسامهم من الفراء وجلود الحيوانات وبذلك صلحوا للمعيشة فيها على أنه مع ذلك قد يموت الإنسان إذا انتقل إلى بيئة تخالف بيئته تماماً وهذا معنى ما يقال عن غيانا أنها قبر الرجل الأبيض والمناخ والبيئة أثر في تقدم الإنسان ورقية فلم نسمع أن مدينة ما قامت بالجهات الاستوائية البحتة وذلك لأن تلك الأقاليم عرضة لسقوط الأمطار الغريزة عليها طول العام لذلك كانت أراضيها خصبة للغاية ذات إنبات قوى فسهل على القوم أن يجنوا ثمارها دون كبير عناء وأصبحوا في غنى عن السكد والاجهاد طلباً للرزق كما أن غزارة النبات في تلك الجهات حالت دون تقدم الزراعة هناك التي هي ركن من أركان التقدم والمدنية . بل أن الإنسان هناك لا يجد حاجة إلى التفكير والابتداع الذي هو نتيجة الحاجة ولهذا يعتبر سكان الأقاليم الاستوائية أقل

الشعوب رقياً من الوجهة العقلية ولا ينتظر أن تقوم لهم مدينة أو حضارة وذلك لأن أقل مجهود وسط هذا المناخ الشديد الحرارة يلحق بالإنسان التعب ويرسل العرق فيقف بقوته . ونظراً لشدة الحرارة في تلك البلاد فقد اكتفى الإنسان هناك بملابس خفيفة تصنع عادة من أوراق الأشجار بل أن أغب السكان يعيشون عرايا لا يسترُونَ إلا عورتهم وهم يسكنون أكواخاً من أخشاب الأشجار سقوفها من أوراقها كذلك الحال مع سكان الأقاليم القطبية الباردة فإنهم يشاركون إخوانهم سكان الأقاليم الاستوائية في انحطاط المستوى العقلي والتأخر في الرقي والمدينة وذلك لأن الطبيعة هناك تقتر عليهم بخيراتهما فينصرف كل مجهودهم وتضيع أوقاتهم في السعي للحصول على الغذاء فقط وليس لديهم متسع لتحسين حالهم أو فرصة للتفكير والاختراع والعكس مع سكان الجهات المعتدلة المناخ فإنهم أكثر شعوب العالم رقياً وتفكيراً وذلك لأن اعتدال المناخ يبعث فيهم النشاط والحركة بل يدعو إلى التفتن والابتكار ولا شك أن لهذه العوامل أكبر الأثر في تقدم الشعوب ورقي الأمم

والإنسان بأي أقليم من هذه الأقاليم المختلفة المناخ قد اعتاد الظروف الطبيعية والمناخية فيه بحيث إذا نقل إلى جهة وكانت الظروف غير ملائمة لحياته قضى عليه فهلك وأتقرض بل ومحيت آثاره من الوجود أما إذا كانت الظروف مخالفة لظروفه الأولى التي تعود الحياة فيها مخالفة

غير تامة فان الافراد التي لاتستطيع الحياة فيها تهلك ويقضى عليها
ولكن الافراد التي تستطيع الحياة بمجهود تعمل ذلك المجهود وتتناسل
في وسط تلك الظروف الجديدة فتكون الاجيال الناشئة قد ورثت منها
استعداداً للحياة في الأقليم

مما تقدم نرى ما للبيئة والمناخ من الأثر الكبير في حياة الانسان ونمو
النبات والحيوان فلكل من هذه الكائنات طبيعة خاصة ومناخ خاص
تعود أن ينشأ وينمو ويتزعرع فيهما بحيث لا يستطيع الحياة بدونهما

عبد العزيز أبو شادي
مدرس آداب

ملحظة

منذ عشرين عاماً كنت أجلس فوق مقعد من مقاعد التلاميذ
بهذه المدرسة . وكان لي رفقة وخطاء أحبهم ويحبونني وألعب معهم كما
يلعب التلاميذ اليوم وكنا نشعر بلذة الحياة في الطفولة لذة بريئة ليس
للصناعة أثر فيها . تلك الحياة وما فيها لم أعد أتذوق لها طعماً إلا أن
فاجتهد في أن أذكرها وأفرض نفسي طفلاً واستعرضها أمام إدراكي
ففي استعراضها ترويح للنفس ولكن طول العهد أنساني كل شيء ولم
يبق لي إلا أنني كنت طفلاً أعبت كما يعبت الأطفال وألهو كما يلهون
و كنت سعيداً ممتعاً بهذا العبث وهذا اللهو وكفى ..

اجتزت المرحلة الأولى من التعليم وفارقت من كنت معهم
واختلفت بنا السبل فمنا الشقي والسعيد . فأما الذين شقوا فقد التوت
سبلهم مختارين أو مضطرين وصار منهم من إذا لقيته أشفقت عليه
ورثيت لحاله فلقد عضه الزمن بنابه حتى أصبح لا يقوى على المقاومة
في الحياة والسير كما يسير الناس فاستسلم وانقاد .

وأما الذين سعدوا فقد هيا الله لهم أسباب الهداية وهم فرق متعددة
بقدر ما في الحياة من طرائق وما في الجهاد من نواح وأساليب فمنهم
من تعلم صنعة أييه وأصبح ذا عمل وإدارة يفيد الناس بما ينتج ويتبادل
معهم الثروة ومنهم من رأى التجارة هي كل ما تبتغيه نفسه طليقاً من
كل القيود التي يرسف فيها الموظفون ولقد أفاد هؤلاء من المال أكثر
من كل إخوانهم

ومنا فريق ثالث و كنت منه اختار لنا آباؤنا ألا تقصر عن مراحل
التعليم فدخلنا المدارس الثانوية وأتممنا اذ راسة فيها وصارت امنيتنا أن
تجتاز المرحلة الأخيرة مرحلة التعليم العالي وقد شعر الأئسان فيها
بوجوده وأصبح يقدر ما في الحياة من تبعات واتخذت فيها أصفياء ولكنهم
ليسوا أطفالاً بل رجالاً عقلاء لم تكن نلهو ولا نلعب ولكننا كنا
نفكر ونطيل التفكير فيما سنلقى في طرقنا من سهل ووعر وفي النهاية
ظفرنا بما كنا نبغى ، وتشعبت بنا السبل وأصبحت مدرساً في مدرسة
طنطا بعد أن كنت فيها بالأمس تلميذاً أو دى ما في ذمتي من دين

وأوفى ما في عنقي من أمانة قانعاً بما أوتيت من رزق ، مغتبطاً بما
ألقى من جهد صبوراً على ما ألقى من هؤلاء البررة الأطهار
ولشد ما يكون الانسان سعيداً إذا من الله عليه بنعمة الرضى ،
فلقد قدر لبعض لداتي أن يكون فقيراً معدماً يستحق العطف . وأراد
لبعضهم أن يبلغ الذروة وينظر إلى إخوانه من شرفات عالية
أى بنى تذكروا أننا كنا مثلكم وعمما قريب سيتقدم بكم الزمن
رغم أنوفكم وستصيرون رجالا بغير إرادتكم فليختر أحدكم لنفسه أى
الرجال يكون وليتبعوا أى مكان يحب وفى هذا تكون المباراة وفى هذا
فليتنافس المتنافسون

عبد القادر الخجيري
مدرس آداب



لم تكن رحلات هذا العام رياضية لحسب بل كانت كذلك علمية فاستعاد التلاميذ كثيراً . وبهذه المناسبة تقدم المدرسة ، ناظرها وأساتذتها وتلاميذها بشكر جميع حضرات الأفاضل الذين سملوا على أعضاء الرحلات عملهم وخصوصهم بكرمهم وشمولهم بمصطفهم « لجنة التحرير »

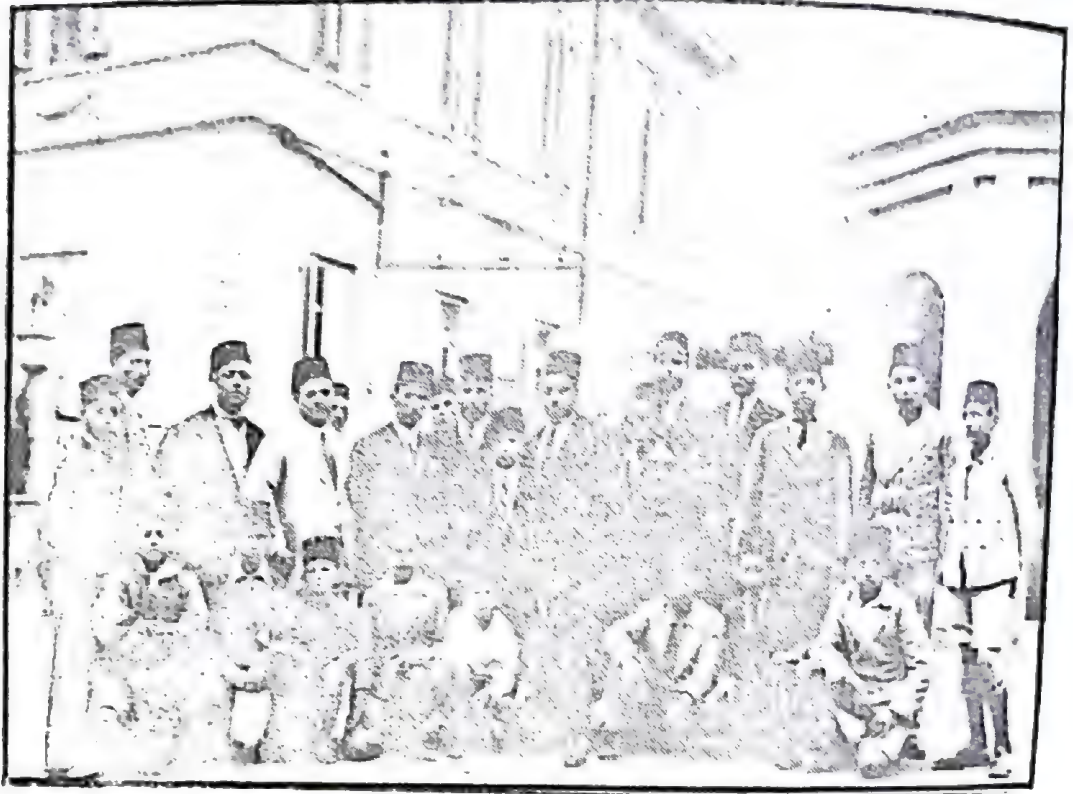


١ - رحلة الاسكندرية

نفضل حضرة ناظرنا الفاضل فسمح لنا بالسفر إلى الاسكندرية يوم الخميس ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٢ حتى يكون لدينا متسع من الوقت نستطيع فيه أن نتمتع بمشاهدة آثار عاصمة القطر الثانية كانت الساعة الخامسة حين توجهنا إلى محطة طنطا وأقلنا القطار إلى الثغر . وعندما وقف بنا القطار في المحطة رأينا بعضاً من حضرات الأساتذة بمدرسة رأس التين في انتظارنا . وبعد تبادل التحيات سرنا جميعاً إلى خارج المحطة متجهين إلى محطة الرمل . واجتازنا كثيراً من الشوارع الهامة حتى وصلنا إلى شارع فؤاد الأول وهنا لفت نظرنا أمر يسرنا جميعاً وهو أن شرطي المرور في ذلك الشارع أصدر إشارة أوقفت سير العربات والسيارات وغيرها (وذلك عندما شاهدنا قادمين) وبذلك أمكننا اجتياز ذلك الشارع المزدحم في أمان وطمأنينة

وصلنا إلى محطة الرمل ومنها ركبنا الترام إلى مدرسة الرمل الابتدائية حيث وجدنا بعض الأساتذة في انتظارنا وذهبنا تَوّاً إلى

حجرة الأكل حيث تناولنا العشاء وبعد وقت قصير ذهبنا إلى المكان المخصص لنومنا وسرعان ما غلبنا النعاس بسبب تعبنا .



(أعضاء الرحلة في فناء مدرسة الرمل الابتدائية)

واستيقظنا مبكرين ثم تناولنا طعام الفطور وبارحنا المدرسة حوالي الساعة الثامنة وذهبنا إلى محطة الرمل ومنها إلى عامود السوارى حيث شاهدناه وما حوله من آثار . بعد ذلك ذهبنا إلى مدرسة رأس التين حيث قابلنا حضرات الأساتذة والتلاميذ بلطف عظيم . وبعد تناول الغذاء تبارى فريقا كرة القدم بمدرستهم ومدرستنا على أرض الاتحاد . وكانت الغلبة لهم على الرغم من المجهود العظيم الذى بذله فريقنا فى سبيل الفوز . وبعد الانتهاء من المباراة أخذنا نتجول فى

أنحاء المدينة فشهدنا قلعة قايتباى التى تطل على البحر الأبيض المتوسط



(أعضاء الرحلة فى قلعة قايتباى)

والتي كانت فى وقت ما حصناً منيعاً يحمى البلاد من الأعداء ويصد غاراتهم عليها . بعد ذلك توجهنا إلى حمامات السباحة التابعة لوزارة المعارف ودخلناها فأذا هى منظمة ونظيفة ثم غادرناها إلى حلقة الاسماك وفيها رأينا كثيراً من أنواع السمك ونوعاً يسمى سلحفاة البحر (الترسه) كبير الحجم جداً

وكان موعد الرحيل قد أوف فذهبنا إلى المحطة حيث ركبنا القطار عائدين إلى طنطا بسلام .

هذا وصف موجز للرحلة حيث لا يتسع نطاق هذه المجلة للاطالة

ولا يفوتني هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل لحضرات ناظري ومدرسي
مدرستي الرمل ورأس التين على الحفاوة العظيمة والكرم الحائمي الذي
غمرونا به كما أتقدم بالشكر لحضرات الأساتذة الذين رافقونا في هذه
الرحلة على ما أمدونا به من معلومات طريفة عن كل ما شاهدناه حتى
كانت رحلتنا علمية أكثر منها رياضية

محمد كمال ابوجازيه

رابعه - ١



٢ - رحلة القاهرة

نعتبر هذه الرحلة من أهم الرحلات المدرسية التي قام بها
التلاميذ هذا العام نظراً للفوائد الجليلة التي حصلنا عليها من وراء
تلك الرحلة

كان يوم الخميس ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ هو اليوم المحدد لتلك
الرحلة . في الساعة الثانية عشرة أقلتنا سيارة كبيرة إلى القاهرة وكان
الجو صحواً والسماء صافية مما زاد في سرورنا . وصلنا إلى القناطر الخيرية
وقضينا فيها أكثر من ساعة ونحن نمتع النظر بحدايقها الغناء
ومتنزهاتها البديعة التي تبهر النفس وتشرح الصدر .
وقد تفضل أحد حضرات أساتذتنا الذين صحبونا في هذه الرحلة



(أعزاء الرحلة في حدائق القناطر الخيرية)

فشرح لنا بالتفصيل عمل تلك القناطر وأثرها العظيم في توزيع مياه النيل وفضلها على الزراعة في مصر . وبعد ذلك غادرنا القناطر وسرنا شطر القاهرة فوصلناها في منتصف الساعة الخامسة وذهبنا تَوّاً إلى مدرسة الأورمان حيث قضينا فيها ليلتنا . وفي الصباح قنا مبكرين وأقلتنا السيارة إلى حدائق الحيوان حيث شاهدنا أنواعاً مختلفة من الطيور والحيوان والزواحف مما لا يستطيع الإنسان وصفه أو عده . وحوالى الساعة الأولى ذهبنا بالسيارة إلى حدائق الأورمان حيث شاهدنا كلية الحقوق وكلية الآداب



(أعضاء الرحلة أمام الهرم الأكبر)



(أعضاء الرحلة أمام كلية الآداب)

وفي منتصف الساعة الثانية توجهنا إلى أهرام الجيزة حيث قضينا زهاء ساعتين شاهداً في أثناءها تلك الأهرام العظيمة الخالدة . كما شاهدنا ذلك التمثال الرائع تمثال أبي الهول الرابض عند مدخل الصحراء وغير ذلك من الآثار التي تدل على عظمة أجدادنا ومهارتهم وقوتهم . وكنا نشاهد تلك الآثار الجليلة وقلوبنا مفعمة فخاراً بأسلافنا العظماء . قضينا بجوار تلك الآثار البديعة مدة ولما أعيانا التعب عدنا إلى سيارتنا فاقلتنا إلى القاهرة ومرت بنا في وسط الشوارع الهامة بالمدينة . ثم توجهنا شطر شبرا ومنها غادرنا القاهرة عائدين إلى طنطا بعد أن استفدنا من تلك الرحلة فائدة عظيمة ما كان يمكننا الحصول عليها من الكتب مهما اطنبت في الوصف .

محمد عبد الفتاح عاشور
رابعه - ٤

٣ - رحلة الزقازيق

كانت الساعة الثامنة من صباح الجمعة ١٧ فبراير سنة ١٩٣٣ حين اجتمع بفناء المدرسة ثلاث فرق رياضية : فريق كرة القدم وفريق كرة السلة وفريق (البنج بنج) وقد حضر في هذا الموعد أيضاً إلى المدرسة حضرة ناظرنا المفضل وبعض حضرات الأساتذة المحترمين فركبنا سيارة أمنيوس إلى مدينة الزقازيق واستغرقت رحلتنا إليها

ثلاث ساعات كنا في خلالها فرحين مسرورين ، أحياناً نردد نشيد المدرسة بين التهليل والتصفيق وأحياناً نروى الحكايات والقصص وقد مررنا في طريقنا على قناطر زفتى فانهزنا هذه الفرصة وقضينا وقتاً نشاهد فيه حداثتها الغناء وبساتينها الفيحاء

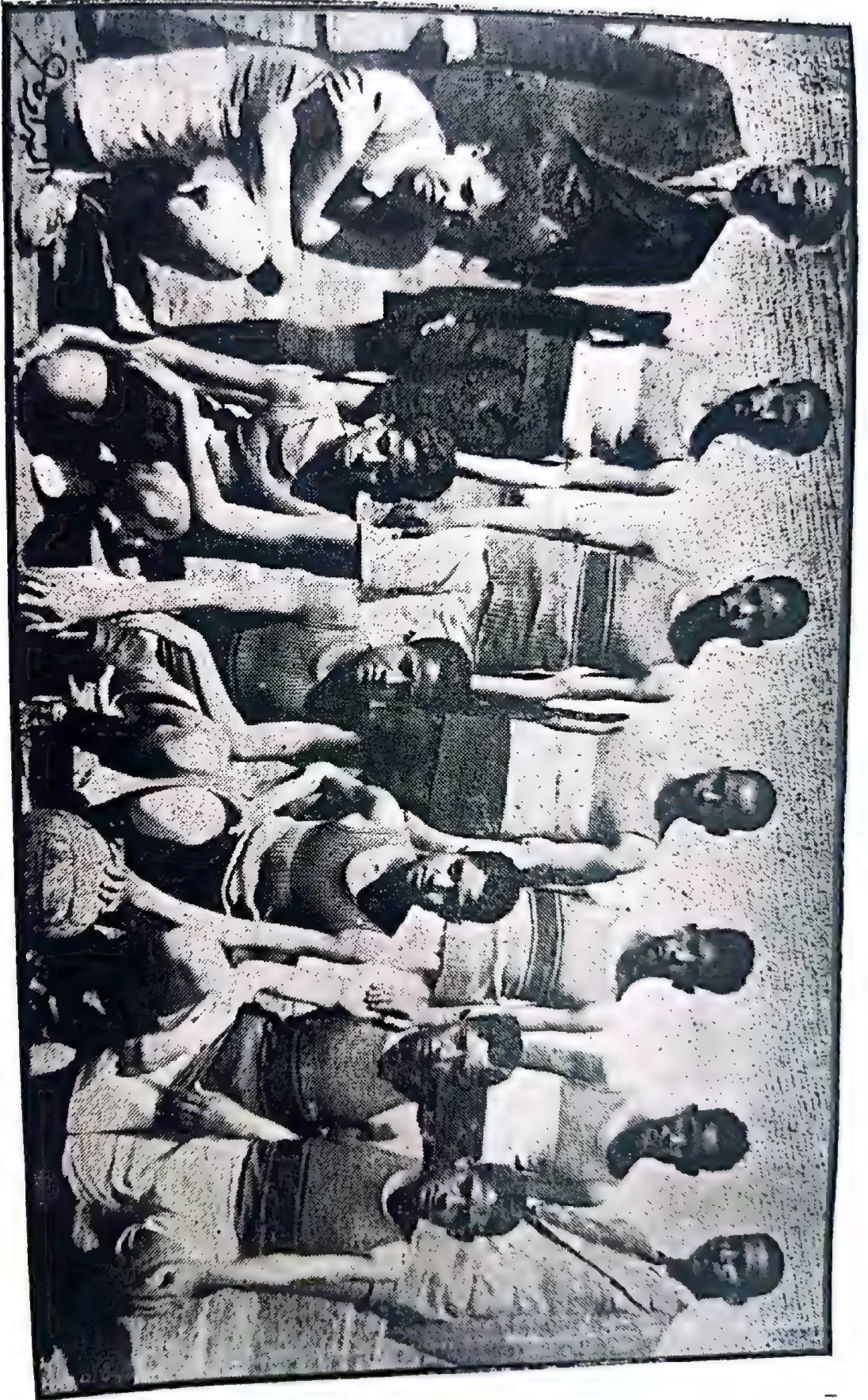
وصلنا الزقازيق حوالى الساعة الثانية عشرة وكان حضرة ناظر مدرسة الزقازيق الجليل وبعض حضرات المدرسين الأفاضل في انتظار قدومنا وما أن وصلت السيارة أمام المدرسة حتى تقدم الجميع لاستقبالنا وتحيتنا وبعد الاستراحة قليلاً بدأت مباراة كرة السلة وكانت الغلبة لفريقنا الذى أبدى مهارة فائقة فى هذه اللعبة فكان لعباً حماسياً ثم بدأت مباراة كرة المضرب بين فريقين من حضرات الاساتذة والتلاميذ بالمدرستين وكان اللعب فيها شيقاً للغاية وبعد تناول طعام الغذاء ، الفاخر . انتقل الجميع إلى ملعب المدرسة لمشاهدة مباراة كرة القدم فما أن وافت الساعة الثالثة حتى نزل فريق الزقازيق وفريقنا وكانت مباراة شيقة حضرها عدد غفير من النظارة وأظهر فيها الفريقان مقدرة فنية انتهت بتعادلهما باصابة لكل فريق

وحوالى الساعة الخامسة تركنا الزقازيق في طريقنا إلى طنطا فوصلناها حوالى الساعة الثامنة مساء وعلى الرغم من التعب الذى كان ظاهراً علينا فقد كنا جميعاً مسرورين من تلك الرحلة الموفقة فقد استفدنا منها علمياً ورياضياً

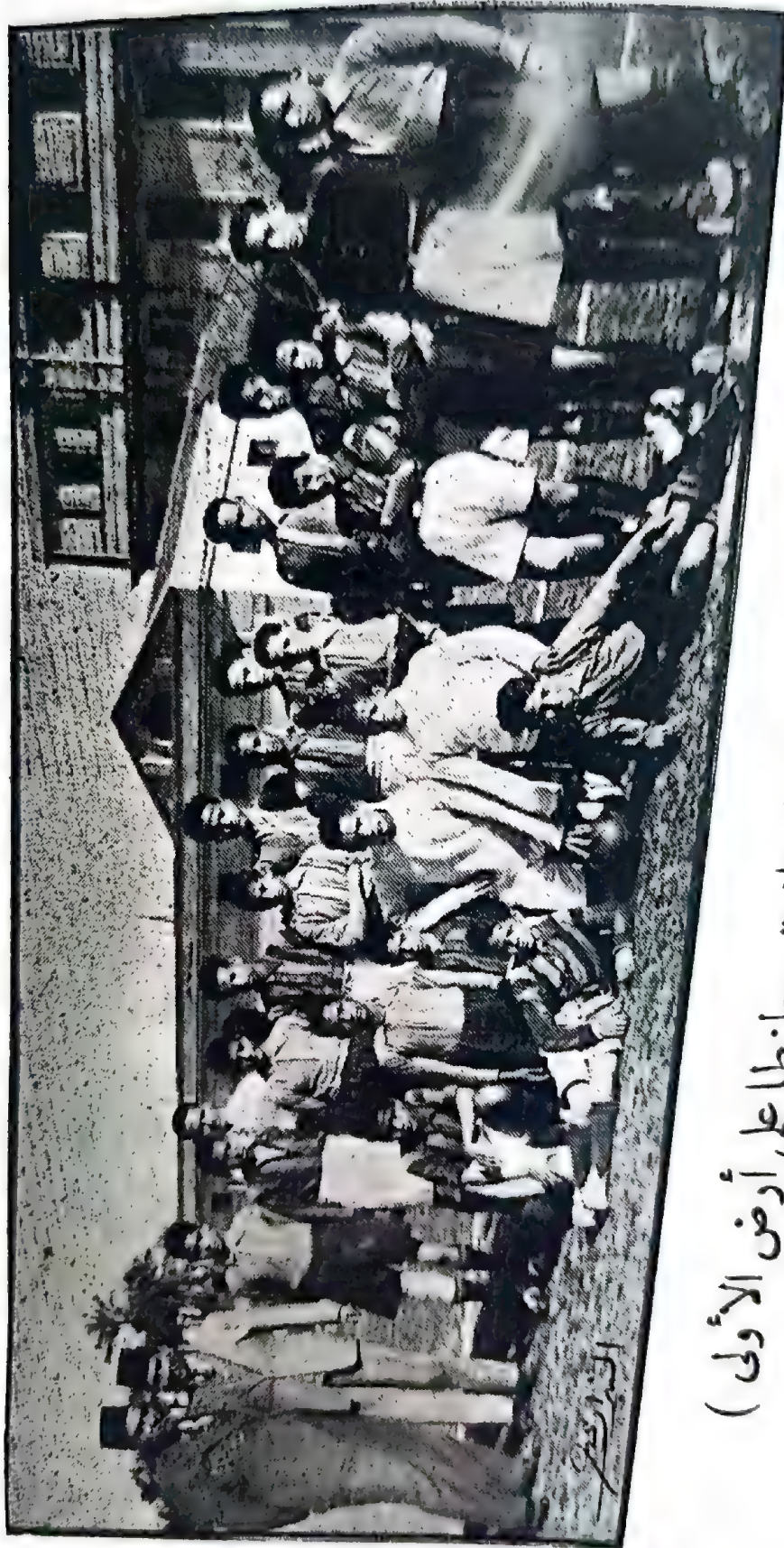
فوزى غبريال ٤ - ٢



(أعضاء الرحلة بجوار قناطر زفتى)



(فرقة كرة السلة بـمدرستي الزقازيق وطنطا معهم حضرتا مراقبي الفريقين)



(فريقا كرة القدم بمدرستي الزقازيق وطباطا على أرض الأولى)

٤ - رحلة الجميزة

في اليوم الرابع والعشرين من فبراير سنة ١٩٣٣ قامت مدرستنا برحلة إلى الجيزة - اجتمعنا في صبيحة هذا اليوم وركبنا سيارتين يصحبنا بعض حضرات المدرسين ، ثم اخذت السيارتان نهب الأرض نهياً وكنا نرى على جانبي الطريق مروجاً خضراء وحدائق غناء . مررنا بالسنترة وانهينا إلى الجيزة ، فوجدنا حضرات موظفي المزرعة في انتظارنا وحمل الخدم أمتعتنا وسرنا نحن إلى مكتب الزراعة وهناك شاهدنا كثيراً من الصور التي تمثل الآلات الزراعية . ثم خرجنا إلى معمل الألبان حيث رأينا آلات لفرز اللبن وأخرى لاستخراج الزبد وغيرها لعمل الجبن

بعد ذلك قصدنا مرصد الهواء وهناك شرح لنا حضرة معاون الزراعة العدد المخصصة لرصد درجة الحرارة والتي تبين اتجاه الرياح . ثم ذهبنا إلى حظيرة تربية الدواجن فرأينا فيها كثيراً من أنواع الطيور وكل طائر مرقوم برقم معلق على جناحه ، ولكل دجاجة مكان خاص بها تبيض فيه وبابه لا يسمح لها بالخروج إلا إذا حضر عامل التفريخ فاخرجها وقرأ رقمها وكتب على البيضة رقم الدجاجة مشفوعاً بالتاريخ ثم قيده في دفتر خاص .

ويجمع بيض كل دجاجة وحده مدة شهر ويحفظ في صناديق مظلمة

غير أنه يجب أن يمر بها تيار كهربائي . لذلك تجد الصناديق مثقوبة من جهتين متقابلتين ، ويقلب البيض كل يوم مرتين حتى لا يميل التلقيح في جانب واحد .

ويوضع بيض كل دجاجة في صندوق مفرخ كبير وذلك ليعرف الطايب مميزات كل دجاجة ويكثر من نسل الجيد منها . والصندوق كبير يمر به أنبوبان مملوءان بالماء الساخن وبه صمامات تفتح إذا زادت درجة الحرارة عن ٨٥ ف وتسد إذا نقصت . وفي أسفل المفرخ مصباح يسخن الماء . ويبقى البيض ثلاثة أيام بدون تقليب ثم يقلب كل يوم مرتين حتى اليوم السابع وإذا ذاك يفرزه الطايب ويبعد غير الملقح ويتعبد الباقي بعنايته حتى اليوم الحادى والعشرين . وقد وضع تحت الصناديق الصغيرة سلالات بهاسيقان الأزل كي تحفظ النطف (الكتكوت) من أن يموت إذا سقط فيها . ثم يتعمده بعد ذلك عمال مخصوصون إلى أن يكبر .

رجعنا (بعد أن شاهدنا كثيراً من المناظر) إلى مكتب الزراعة وتناولنا الغذاء واسترحنا في الحدائق وعند الساعة الخامسة عدنا إلى طنطا وكن السرور شاملاً وألسمتنا تلهج بالثناء على حضرات موظفي المزرعة لما غمرونا به من فضل وما قدموا لنا من خدمات فجزاهم الله خيراً .

محمد عبد العزيز محمد

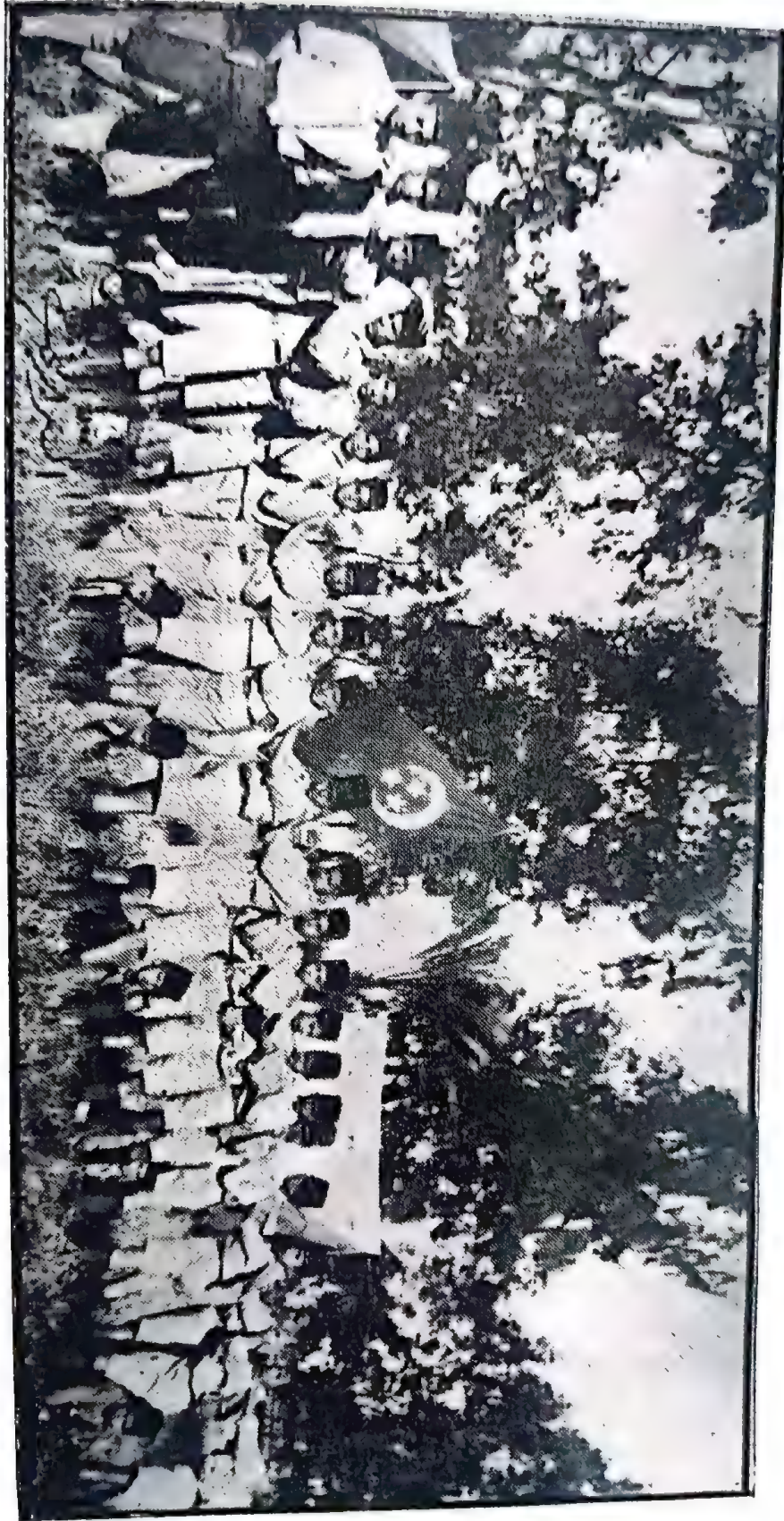


(الكشافه والأشبال يتناولون الغذاء ومعهم حضرات المدرسين المراقبين لهم)

رحلة الكشفة والاشبال إلى تفتيش جلالة الملك بسبرباى

فكرت المدرسة فى أن تقوم فرقة الكشفة والاشبال برحلة إلى إحدى الجهات المجاورة لطنطا فكان تفتيش جلالة الملك بسبرباى أول مكان رأى معالما الكشفة أن يقصدها ووافق حضرة ناظر المدرسة على ذلك .

وفى الساعة السابعة من صبيحة الجمعة ١٠ فبراير سنة ١٩٣٣ اجتمع الكشفة والاشبال وفريق من حضرات الأساتذة بفناء المدرسة ومنه خرجنا يتقدمنا العلم وكنا نسير على نغم الطبول مرة ونغم الصفارة مرة أخرى ووصلنا بسبرباى حوالى العاشرة صباحاً وهناك كان فى استقبالنا حضرة مأمور التفتيش وبعض حضرات الموظفين فأحسنوا وفادتنا ذهبنا إلى المكان الذى أعدوه لنضرب فيه خيامنا وما أعطانا حضرة معلم الكشفة الأمر بالعمل فى إعداد المعسكر حتى كان كل قسم يعمل عملاً خاصاً وفى وقت قصير كان كل شىء قد انتهى استرحنا قليلاً ثم قمنا نلعب الكرة مع حضرات الأساتذة الذين رافقونا وما أن حانت الساعة الواحدة بعد الظهر حتى سمعنا دوى صفارة حضرة المعلم فأسرعنا نحوه ووقف كل قسم أمام خيامه وتلقينا الأوامر



(الكشافه والأشبال يقومون بلعبة الشبان)



(حضرات المدرسين الذين رافقوا الكشف في ضيافة)

« حضرة الفاضل مأمور التفتيش »

لأعداد الطعام لتناول غذائنا وبعد أن أكلنا واسترحنا قننا ببعض ألعاب
شيقة منها لعبة الثعبان ، وفي منتصف الساعة الخامسة أخذت صورة
فوتوغرافية لحضرات الأساتذة مع حضرة المأمور ثم ودعنا وانصرفنا
في طريقنا سيراً على الأقدام إلى طنطا حيث وصلناها حوالي منتصف
الساعة السابعة مساءً شاكرين لحضرات موظفي التفتيش كرمهم
وحسن وفادتهم

محمود حسين على ابو فريخه
رابعه - ١

رأت المدرسة أن يذاري التلاميذ فيما تعود
به فرائضهم ففتحت لهم أبواب هذه الصحيفة
ليسجلوا عليها ما يبين لهم من آراء
وفيما يلي خبر ما كتبه التلاميذ
« لجنة التحرير »

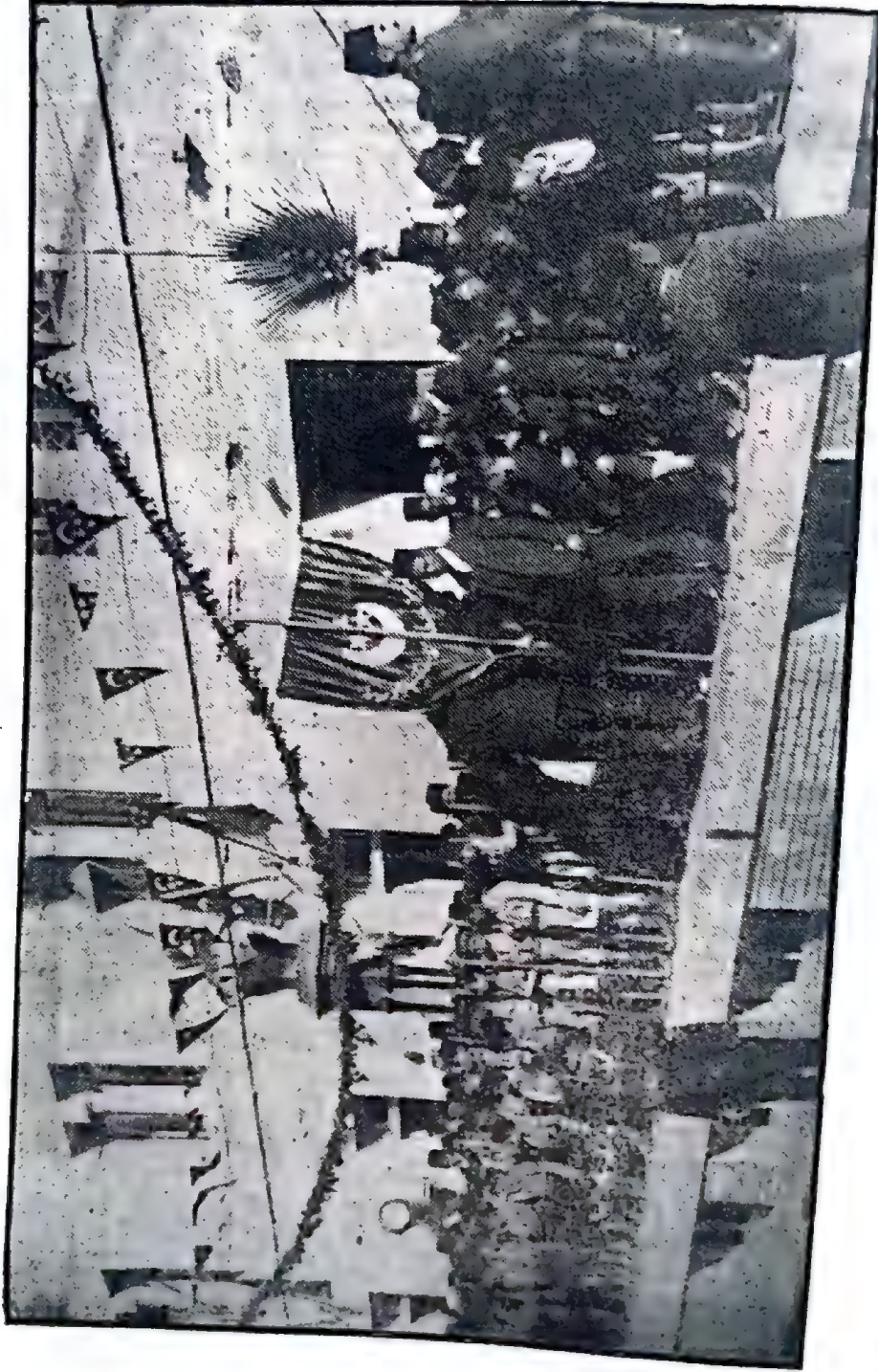


استقبال سمو الامير فاروق

بمحطة طنطا

اعتقاد صاحب السمو الملكي الأمير فاروق أن يقضى الصيف في
الاسكندرية بعيداً عن حر القاهرة اللافتح فإذا انقضى الصيف عاد سموه
إلى القاهرة

وما ذاع نبأ عودته حتى خرجنا للتيمن باستقبال سموه بمحطة طنطا
فوجدناها أهلة بالعظماء والوجهاء والموظفين وتلاميذ المدارس المختلفة
بالمدينة ومع كل مدرسة جماعة الكشافه بها مع أعلامها ترفرف في الهواء
ووقفنا في مكان أعد لنا وكان التلاميذ وغيرهم من الحاضرين يرددون مختلف
التهنئات وما وافت الساعة المحددة لوصول القطار المقل لسموه حتى أقبل
يتهادى ودوى المكان بالتصفيق وارتفعت الأصوات مرحبة بمقدم
سمو ولي عهدنا المحبوب الذي أطل على جماهير المستقبلين من نافذة
صالونه الخاص وأخذ يرد التحية وعلى وجهه آيات البشر والسرور
وما أن غادرنا القطار حتى أخذت الجماهير في الانصراف وعدنا



(تلاميذ المدرسة وكشافاتهم في إستقبال سمو الأمير فاروق في محطة طنطا)

وتلاميذ المدارس إلى مدارسنا وكلنا يطلب لسمو الأمير فاروق حياة
سعيدة وعيشاً رغداً في ظل جلالة والده البار مليكنا المحبوب
أقر الله به عينيه

السيد محمد ذهني

ثالثه - ٤

قرناء السوء

عرفت شاباً من سراة الريف ورث عن أبيه الضياع الواسعة
والتصور الباذخة والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيول المسومة
عاش برهة من الزمان كما يعيش سكان الجنان ، لا يحمل همّاً ولا يشكو
سقماً ، فقد كان طيب الاخلاق نقي السريرة ، إذا رأيته رأيت رجلاً
صحيح الجسم ، أنيق الملبس ، بهي الطلعة ، وقد أتم الله عليه النعمة بزواج
صالحة ذات مال وجمال ، وحسب ودين ، وأسكنها قصرًا مشيداً وسط
حديقة غناء ، حوت كل أصناف الأشجار ، ورزقه الله أولاداً التقى فيهم
حسن الظاهر بجمال الباطن ، فخيّل للناس أن هذه البقعة وما حوت
ليست من أعمال الزمان ، بل هي قطعة من الفردوس ، قد انفصلت
وكان هذا الشاب يواسي من نكبهم الدهر ويغيث الملهوف ويطعم الجائع
مضى زمن كبير وهو يرتع في ظلال النعيم ، والسعد يوافيه حتى

فخطأ به بعض قرناء السوء ، وعشراء الشر ، وبغضوا له سكنى الريف
 فذهب إلى القاهرة واستأجر بيتاً فخماً ، فرش به بأثمن البسط واشترى
 كبيراً من الأثاث الفضية والذهبية ، وكان يزور أولاده وزوجه مرة
 في الشهر يكون التسليم فيها وداعاً فأصبح قصره القاهري مرتعاً للأنس
 ومكاناً للهو واللعب ، تقام فيه الولائم والمآدب وصار يذهب إلى النوادي
 يبعثر أمواله ذات اليمين وذات الشمال ويسهر في المقاهي مع عشراء السوء
 وشرب الخمر ويلعب الميسر حتى استدان ثم استولى الدائنون على أرضه
 قتل إرادته وضاعت أرضه وضياعه وأصبح فقيراً معدماً وتركه إخوانه
 واحتقره أصدقاؤه بالأمس الذين كانوا يتملقونه ويتمنون رضاه وهكذا
 انتهت حياته وشتان بين بدئها ونهايتها

عبد المعز احمد ابوسبع

رابعه - ٢

وصف مباراة في كرة القدم

انتهت لي الظروف فرصة مشاهدة لعبة كرة القدم بين فريق
 المدرسة الثانوية بطنطا وفريق المدرسة الخديوية بالقاهرة ، فلما ذهبت
 إلى الملعب رأيت قطعة من الأرض طلقة الهواء ، فسيحة الأرجاء ،
 يحيط بها سور يعلو قامة الرجل ، وحول ساحة الملعب جبل غليظ

ممتد على نصب خشبية خلفها كراس يستريح عليها النظارة ، وبالملاعب مظلة يجلس فيها عليّة القوم ، وفي منتصف الساعة الرابعة تماماً نزل فريق المدرسة الثانوية وتلاه فريق المدرسة الخديوية فصفق لهما الحاضرون كثيراً ، وبعد برهة دوت صفارة الحكم آذنة بابتداء المباراة فقامت المدرسة الثانوية بهجوم سريع إلى أن ناول قلب الهجوم الكرة إلى الساعد الأيسر الذي أرسلها إلى الجناح الأيسر وهذا صوبها نحو مرمى الخديوية فصدّها الحارس ، فصفق الناس تصفيقاً شديداً إعجاباً بيقظته واستمرت المدرسة الثانوية مهاجمة إلى أن ناول الجناح الأيمن الكرة إلى ساعده الأيمن الذي حولها برأسه فصدّها الحارس أيضاً ، وفي أثناء المباراة كان الحكم نشيطاً ويقظاً وكان يعاقب المخالفين ويوقف المعتدى عند حده . ثم قامت المدرسة الخديوية بهجوم بديع وزاغ ساعدهم الأيمن بالكرة إلا أن ظهير الثانوية أفسد لعبه وقد كان هجوم المدرسة الخديوية أشد خطراً نظراً لسرعتهم ويقظتهم في انتهاز الفرص وكان اللعب شيقاً وحامسياً من الجانبين فقد ناول قلب هجوم المدرسة الثانوية الكرة إلى الساعد الأيمن الذي قذفها قذفة سريعة علت العارضة بقليل ، وفي نهاية الشوط الأول تبادل قلب هجوم المدرسة الثانوية الكرة مع ساعده إلى أن أرسل الساعد الأيمن الكرة إلى الساعد الأيسر الذي قذفها بشدة فأصابت مرمى الخديوية ودوت صفارة الحكم وسط هتاف الحاضرين . وبعد ذلك بنحو دقيقتين انتهى الشوط الأول

ثم ابتداء الشوط الثاني بهجوم سريع من المدرسة الثانوية وبعد
بضع دقائق من ابتداء الشوط الثاني ناول قلب هجوم المدرسة الثانوية
الكرة إلى الجناح الأيمن الذي ردها لقلب الهجوم وهذا قذفها قذفة
سريعة فتركت يدي الحارس وأخذت طريقها إلى الشبكة وهذه الإصابة
هي معجزة الاصابات لذلك صفق لها الحاضرون تصفيقا حاداً ثم استمرت
المدرسة الثانوية مهاجمة لرمى الخديوية إلى أن ضاعت منهم الكرة وبعد
ربع ساعة من الإصابة الثانية انفرد قلب هجوم المدرسة الثانوية بالكرة
وقذفها بشدة فكانت الإصابة الثالثة وأخذ لاعبو المدرسة الثانوية
بتصافحون والناس يصفقون لفوزهم الباهر ثم اشتد حماس لاعبي الخديوية
وقاموا بهجمة سريعة تلتها قذفة قوية إلا أنها لم تصب المرمى وبعد خمس
دقائق ناول قلب هجوم المدرسة الخديوية الكرة للجناح الأيسر الذي
أرسلها إلى ساعده وهذا قذفها قذفة شيقة فكانت الإصابة الوحيدة
للمدرسة الخديوية والأخيرة في المباراة وانتهى اللعب بتلك النتيجة التي
تشرف مدرسة طنطا الثانوية

على عبد السلام المعزاوي

رابعة - ٥



وصف قرية

إذا تركت المدينة ، وذهبت إلى ضواحيها ، فانك كثيراً ما ترى عدداً من المنازل المبنية بالطوب الأخضر يحيط بها كثير من الأشجار العالية ويتخللها بعض الأراضي الزراعية . تلك هي القرية التي يسكنها الفلاح المصري ، والذي عليه تعتمد البلاد في الحصول على الثروة والرخاء .

وطرقات القرية ضيقة معوجة بها آكام التراب بعضها بجانب بعض ، تنبعث منها رائحة كريهة ، ويندر أن تجد طريقاً متسماً أو ميداناً فسيحاً أو غير فسيح ، وإلى جانب ذلك تجد البيوت مكونة من طابق واحد وليس بها من الأثاث والرياش شيء مما نراه في منازل المدينة وعماراتها الشاهقة . وقد تجد في القرية مسجداً صغيراً يؤمه الناس للصلاة ، وإذا ذهبت إلى المسجد يوم الجمعة وجدت أكثر الفلاحين وقد بدت على وجوههم آيات التقوى وعلامات الأخلاص والصفاء يحبي كل منهم الآخر ويتناسى الجميع الحقد والكراهية وتجمعهم رابطة واحدة هي الخشوع لله وطلب الغفران وحسن المآب والفلاح يرتدى جلباباً أزرق ، يقوم من النوم قبل طلوع الشمس فيحمل فأسه وغذائه ويقود جملة وثوره وحماره إلى الغيط حيث يعمل بمجد وكد دون ملل من مطلع الشمس إلى مغربها لا يتخلل ذلك إلا

فترة الغذاء وما أقصرها ! ويساعد الفلاح في عمله أولاده وزوجه التي لا تعرف من الحياة غير العمل بجانب زوجها والأخلاص له ، وماذا يرجو الإنسان ، في جميع أنحاء العالم ، من زوجه أكثر من ذلك ! أما حاكم القرية فرجل يسمى « العمدة » وكثيراً ما يكون أغنى ساكني القرية ، وهو بحكم مركزه أقدرهم وأوسعهم نفوذاً ويكاد يكون منزله خير مساكن القرية ، وكثيراً ما يصلح بين المتخاصمين ويفض المشاكل دون التجاء إلى المحاكم أو غيرها . ويساعد العمدة في حفظ الأمن في القرية ، مشايخ البلد والخفر .

وأخيراً فإن الحياة في القرية صحية وهادئة يرغب فيها الكثيرون، ولو عملت الحكومة على العناية بالقرى من الوجهة الصحية لتحسنت حالة الفلاح وازدادت قدرته على العمل وبذلك تزداد ثروة البلاد ورفقها ولولا أن الله أراد بالفلاح خيراً فسخر له الشمس والهواء النقي، لولا ذلك لكان أشد بؤساً واسوأ حالاً مما هو الآن . والله لطيف بعباده

مصطفى أمين الخليفة
رابعة - ٥

الطائر

أيها الطائر الجميل سمعت صوتك العذب الشجي فامتلاً فؤادي غبطة وسروراً وكننت إذ ذاك في إحدى الرياض مضطجعاً على الكلاء فلما طرق أذني غناؤك اللطيف رجعت إلى أيام الطفولة والصبا، تلك الأيام

الحلوة التي مرت كالسحاب وأنا لا أفكر في الاقتراب منك مخافة أن
تفرع مني وتضطرب فتطير وأنا لا أريد مفارقتك ، وعند ما يكتنفني
ظلام الحزن واليأس أذهب إلى الغابات والرياض باحثاً عنك فأنت
المبدد لهومي وأحزاني وأنت المرسل إلى فؤادي أشعة الأمل ، كم
أحب الأصفاء إليك وأنت تغرد فتذكرني بتلك الأيام الماضية التي
كنت فيها أفرح في بساتين السرور ، أغدو وأروح سعيداً لا أحمل
للحياة همماً .

غرد أيها الطائر ما شئت فأنت أنسى وعزائي الوحيد في هذه
الحياة التي أصبحت عبئاً ثقيلاً على نفسي .

محمد عبد الرحمن نجيب

رابعة - ٣

الأم

للأم فضل كبير على أبنائها فهي التي حملتهم وفطمتهم وتعهدهم
بالترية والنظافة وتحملت كثيرًا من الآلام والتعب والسهر على ما يطلبه
أبنائها ، فإذا مرض أحدهم مرضت لمرضه ، وبكت لبكائه ، وضعفت
لضعفه ، فتجلس بجانبه وتروي له بعذب حديثها القصص الطريفة
لتذهب عنه الألم وتزوي في حجرة بعيدة عن المريض وتبكي بكاء

شديداً لمرضه وتأتى إليه وهي طروب تدعو الله بشفائه وتنحني عليه
ونفس جسمه وتمسح له عرقه وتسليه تسلية عذبة ، والابن قطعة من
كبدها فاذا ابتسم في وجهها فكأن الدنيا أقبلت عليها بجميع خيراتها
وزراه القمر قد أنار الحجره بابتسامته ، وتود دائماً ألا يكون أحداً حسن
من ابنها ، وإذا وجدته يفعل شيئاً مضرّاً ، أبعدته عنه ، فاذا بكى
صارت الدنيا سوداء في وجهها فتضمه إلى صدرها وتذهب عنه الحزن
وترضيه وتحضر له ما يشاء وهي تفضله على نفسها فتحضر له الملابس
وربما تكون في أشد الحاجة إليها وتطعمه وتعمل على راحته بكل ما أتاها
الله من قوة وحيلة

لذلك واجب على الابن أن يذكر كل هذه الخدمات الجليلة ويعمل
على رضاها بأن يجد في دروسه لأن هذا يكون سبباً في فرحها فتكون
مسرورة حين تجد ابنها أفضل الناس خلقاً واجتهاداً كما يجب عليه أن
يخدمها عند كبرها ، وبالجملة فإن كل إنسان في عنقه دين لأمه يجب عليه
أن يؤديه حتى يرضى ربه والناس أجمعين ويبيت مرتاح الضمير

عبد المنعم حجاج

هادى البال م

رابعة - ٤

—

البرتقالة

البرتقالة ثمرة جميلة تبلغ مقدار قبضة اليد، وهي فاكهة من فصيلة الليمون، وشكلها كروي يغطيها قشرة غليظة خشنة، وقد تكون رقيقة ملساء، ولونها أحمر مشرب بصفرة، وتحت هذه القشرة فصوص كالأهلة متراسة بعضها إلى جانب بعض، وكل فص يغطيه غلاف شفيف، تحته أكياس مملوءة بالعصير الحلو اللذيذ الطعم، وكل فص يحتوي على بذور، يختلف عددها باختلاف نوع البرتقال وأنواع البرتقال كثيرة فمنه البلدي ذو القشرة ^{الرقية} الدقيقة الملساء والسكري ذو الطعم اللذيذ. والدموي ذو اللون الأحمر واليافى ذو القشرة الغليظة الخشنة، يتفكه به الناس لأنه ذو عصير لذيذ الطعم لا يمله الإنسان ويأكله الصغير والكبير، والمريض والصحيح ويتغذى منه الجسم، فيقوى الدم وينقيه، ويصنع من عصيره شراب لذيذ الطعم، ومن قشره المربي والعقاقير الطبية وغيرها.

ابراهيم عبد الحليم ابو النور
ثالثة — ٤



واجب الانسان نحو نفسه

يجب على أن أعني بصحتي عناية تامة ، فأستشير الطبيب إذا أحسست مرضاً ، وإن أنظف جسمي حتى أسلم من الأمراض وأكون محبوباً عند الناس ، ولا ينفّر مني أصدقائي ويقابلوني بسرور وانسراح وأن تكون ملابسي نظيفة حتى لا أكون مكروهاً وأن أنظّمها لأكون حسن الهندام وأن أتغذى تغذية كافية لأستطيع القيام بعملی وأتعلّم العلوم النافعة ليكون تعبيری صحيحاً وأكون مدققاً في كلامي ليرغب الناس في الحديث معي ويجب على أن أتخلق بالأخلاق الفاضلة وأنصف بالصفات الحميدة وأبتعد عن الصفات المردولة فأكون أميناً صادقاً في قولي محبباً لأخواني مخلصاً لوطني مجداً في عملي محبوباً عند الناس وعلى أن أعد نفسي لكسب رزقي فأتجر في تجارة أو أتعلّم صناعة من الصناعات حتى لا أكون عالة على غيري ، وبذلك أعيش محبوباً محترماً بين الناس وعلى أن أطيع أوامر الدين فأطيع الله وأصلي وأصوم وأسأد الضعيف وأحسن إلى الفقراء والمنكوبين فأكون محبوباً عند الله ورسوله ، ومن جمع بين رضى الخالق ورضى الناس فقد كتب لنفسه حياة سعيدة في الدنيا والآخرة وهذا غاية ما يتمناه الأنسان في هذه الحياة

صالح قر الدولة

ثالثة - ٤

محاورة بين الصيف والشتاء

الصيف : — تبرز شمسى مبكرة من خدرها فتناشر خضاباً من أشعتها فتملأ الكون بهجة ونوراً ، وتهب الطيور من أوكارها ما بين عصافير تشقشق وبلا بل تصدح وتطير من شجرة إلى شجرة ومن مزرعة إلى مزرعة ، وسماوى صافية الأديم زرقاء اللون يبعث مرآها سرور النفس وانتعاش البدن ، وإذا اشتد الحر هاجر الناس إلى بيوتهم فيريحون أجسامهم ويستجمعون قوتهم . ونهارى طويل فيجد العامل والصانع سعة من الوقت فيؤدى فيه أعماله كاملة

الشتاء : — يوم بزوغ شمسك يشتد حرك وترى الناس والضيق ملء صدورهم والعرق يقطر من جباههم . أنسيت يا صيف أنك موسم المرض ومغرم الموت ؟ تنفسي فيك الحميات وتكثر الوفيات . وأنت فصل البطالة فيترك المستخدمون دواوينهم والتلاميذ معاهدم ويهرع الناس إلى ضفاف الأنهار . أما أنا ففصل الجد والنشاط تكثر فى الأعمال وتفتح المدارس وتعمر الدواوين وتكثر الألعاب الرياضية التى تنمي الجسم وتنشط الانسان وتجعله صحيحاً قوياً وتكثر فى الرحلات

الصيف : — ما كان لك يا شتاء أن تلحق بى هذه المهانة وأنت مسربل بالعار مقنع بالشنار فاذا نظرنا إلى جوك وجدناه عابساً كاشراً غامت سماؤه وحجب ضياؤه وغاض بهاؤه . منظر يملأ النفس همماً والصدر

حزنًا وغماً وتهلع القلوب ويرتاع له الأطفال حينما يتقد بريقك، وم
اقتلعت رياحك الأشجار وهدمت المساكن !! ويا حيرة الناس عند
ما ينزل عليهم المطر ويومك قصير جداً لا يكاد المرء يستطيع أن يؤدي
فيه عملاً كاملاً

الشتاء : — إنك وإن تسقط جاهى وتقلل من منافعى فأنا بخيراتى
التي تأتي بمقدمى ، ففي أيامى تلد البهائم ويغزر اللبن والزبد ، وأنا موسم
السياح يأتون إلى مصر فيروجون تجارتها ويعلون من قيمتها ويكتبون
عنها الكتب القيمة التي ترفع من شأنى بين أمم الأرض أجمع
الصيف : — كلانا له مميزات خاصة به ولو كانت السنة كلها صيفاً
أو شتاء لضج الناس وتألّموا ولكن تعاقبنا جعل الناس ينتظروننى في
الشتاء وينتظرونك فى أيامى وهكذا الانسان لا يرضيه حال واحد

عبد المعز احمد ابوسبع

رابعة — ٢

اليوم المدرسى

الرياض من فراشى مبكراً ، فاستريح قليلاً ، حتى يجف عرقى
ثم أقوم وأذهب إلى المرافق فأتوضأ وأعود فأصلى فريضة الصبح
وأتناول طعام الفطور ، ثم أخلع ملابس النوم وألبس حلتى وأرتب
كتبى ، ثم أحيى أبوى ، وأتجه نحو المدرسة ، وألتزم الطوار الأيمن

لثلاثي يصبيني خطر ، وعند وصولي إلى المدرسة أحيي إخواني وألعب معهم
 فإذا ما سمعت صليصلة الناقوس ، أسرعت إلى المدرسة . ووقفت في الصف
 بأدب واحترام . فإذا أذن لي بدخول حجرة الدراسة ، دخلت مع إخواني
 وعند شرح المدرس للدرس ، أنتبه لما يقوله ، وأفهم ما يليق به وعند انتهاء
 الدرسين الأولين . يدق الناقوس للاستراحة ، فننزل إلى الفناء ثم يدق
 الناقوس ثانية فنعود إلى حجرة الدراسة وبعدا انتهاء درسين يدق الناقوس
 مرة ثانية للاستراحة فأنزل إلى الفناء وألعب مع إخواني وبعد
 بضع دقائق أدخل المطاعم وأتناول الكرزمة ، وبعد ذلك أذهب
 إلى المرافق وأغسل يدي وأجففهما واستريح ، وبعد برهة يدق الناقوس
 فندخل حجرة الدراسة ، وتتلقي درسين ثم ننزل إلى الفناء
 للاستراحة وبعد عشر دقائق يدق الناقوس فأدخل حجرة الدراسة وبعد
 انتهاء الدرس السابع أنزل مع رفقائي ثم نخرج من المدرسة
 فالتزم الطوار الأيمن حتى أعود إلى المنزل بسلام وهناك أستريح قليلا
 وأخلع حلي وألبس الجلباب ثم أتناول كأساً من الشاي وأخرج مع
 والدي للتنزه ونعود بعد ذلك إلى البيت وأنهض إلى مكتبي وأعمل
 واجبي وأستذكر دروسي وبعد ذلك أتناول العشاء وأجلس قليلا ثم
 أذهب إلى السرير وأنام حتى مطلع الفجر

عبد العزيز غالي

ثالثة - ٤

حادث في الطريق

ذهبت مع أحد أصدقائي الأعزاء لشراء بعض الكتب والأدوات المدرسية . وبينما نحن تتجاذب أطراف الحديث ونسير بجانب الطوار إذ أقبلت سيارة بسرعة نحونا ، ويظهر أن السائق كان غافلاً إذ صدم صديقي صدمة شديدة جعلته يقع على الأرض فاقد الرشده مشجوج الرأس والدم يسيل منها بغزارة فتألمت نفسي من ذلك المنظر المؤثر وطار لبي ، وعبثاً حاولت أن أضمد جروح هذا المسكين ، ولما أعييتي الحيل وكان الناس قد احتشدوا حول المصاب وأتوا إليه من كل مكان وأسرعت إلى المسرة واستدعيت رجال الاسعاف ولم يمض أكثر من خمس دقائق حتى جاء رجال الاسعاف وأخذوا في اسعاف صديقي الاسعافات الأولية ، ثم حملوه في سيارتهم بعد أن أوقفوا سبل الدماء

وكان الشرطي قد حضر فقاد السائق الأثيم وسط — ألم الناس وسخطهم عليه — إلى دار العدالة حيث ينال جزاء اهماله وغفلته . ذهبت بعد ذلك إلى مستشفى الاسعاف فعلمت من الطبيب المعالج أن حالة صديقي ليست خطيرة فحمدت الله على ذلك . وكنت أذهب لعيادة هذا الصديق المسكين من يوم لا آخر كما كنت أواسيه وأشاركه آلامه وأحزانه ، حتى من الله عليه بالشفاء التام وبارح المستشفى وهو يحمد الله ويشكر لرجال الاسعاف عطفهم ومروءتهم ويدعو الله أن يكثر من أمثالهم ويوفيهم حقهم من الجزاء م

ابراهيم ابوالنور ثلاثة — ٤

آمال...

لكل امرئ في هذه الحياة رغبة ترنو نفسه إلى نيلها وأمنية
يتمنى أن يصل إليها .

فالفلاح يتمنى أن تصل إليه مياه الري بسهولة في زمن التحريق
لكي يروى أرضه ، ويزداد إنتاجها ، كما يتمنى أن ترتفع أسعار القطن
فيعود ذلك عليه بالخير العظيم

والنجار يتمنى أن تكثر المباني ليقوم بنصيبه في عمل الأبواب
والنوافذ وغيرها ويتمنى أيضاً أن تروج سوق الزواج ليصنع الأثاث
من دواليب ومقاعد ومناضد وأسرة وغيرها

والكواء (المكوجي) يتمنى أن تكون جميع فصول السنة
صيفاً على الدوام فيكثر غسيل الملابس وتنظيفها وكيها وبذلك يزداد
ربحه ويعيش في بحبوحة العيش

أما الحوذى فانه يتمنى (عكس الكواء) أن يطول أجل الشتاء
وأن تمطر السماء ليل نهار فتكثر الأوحال في الأزقة والشوارع
وتزاحم الناس عليه لنقلهم من مكان إلى آخر فيتحكم في الناس بنقل
من يشاء ويرفض من يشاء !

والرفاء يتمنى أن تنشط « العتة » وتأكل جزءاً من الملابس الغالية
حتى يلجأ أئمتها إليه لاصلاحها ، ويتمنى أيضاً أن يتشاجر الناس

بعضهم مع بعض التتمزق ما لبسهم ويكون المرجع في إصلاحها اليه
ويتمنى المحامى أن تحل العداوة والبغضاء بين الناس محل المحبة
والإخاء فتكثر الشكوى وانقضايا ويوكفه الناس للدفاع عن حقوقهم
وبزاد مع ذلك رزقه ويهدأ باله !

ويتمنى ساعى البريد ان يقاطع الناس بعضهم بعضاً فلا مكاتبات
ولا مراسلات وبذلك يرتاح من عناء السير طوال النهار والانتقال من
شارع إلى شارع ومن حانوت إلى حانوت .

ويتمنى التلميذ أن تكون امتحانات آخر العام — وخصوصاً هذا
العام — غاية في السهولة خالية من التعقيد حتى يجوزها بسهولة
وأتمنى أنا — فضلاً عن النجاح طبعاً — أن تسمح لى لجنة تحرير
المجلة بنشر هذه الأمانى م

السيد ذهنى

ثالثة — ٤

قصة يتيم

نساء فوجدت الأولاد الصغار يتمتعون بعطف آبائهم
وحنو أمهاتهم عليهم ، ولم أجد لى أباً يعطف على ولأماً تحن على فجرت
الشوارع أسأل الناس وثيابى رثة . وإذا رآنى إنسان يحزن لرؤيتى وأنا
أنقل فى الطرقات كحشرة ضارة بالامة

و ذات يوم سألت الناس عن أهلى ، فقالوا إنهم ماتوا
فحزنت حزناً شديداً حتى أراد الله لى خيراً فوجدت هذا الملجأ الذى هو
أب للذين لأب لهم ، ولما فتح لى بابه أحسست أن باب السعادة قد فتح
لى ، وتركت البؤس والشقاء ظهرياً ودخلت إلى السعادة .

لبست بالملجأ ثياباً جديدة وسرت مثل إخوانى اليتامى . وصرت
عاملاً اعمل فى صناعة الأحذية ، تارة اكون تلميذاً ألتقى العلوم وتارة
أكون صانعاً عاملاً . وصرت عضواً عاملاً فى الأمة بعد أن كنت لها
عضواً أشل

والآن قد قربت مدتى فى الملجأ لى الانتهاء بعد أن حصلت على صناعة
أشتغل فيها وتجمعنى أعيش فى السعادة والهناء وإن شاء الله بعد أن اغادر
الملجأ سأعمل على ان أشيد مصنعاً جيداً وأقوم فيه بالعمل .

أشكر هذا الملجأ ومن شيدته شكراً جزيلاً لأنه يجعل الانسان
يداً عاملة تقيد الامم والسلام

صبحى اسكندر

رابعة - ١



فوائد الاشجار

ننظ بأوراق الاشجار إذا اشتد الحر وناكل ثمارها التي
ثمرها لنا ونخرج لنا زهراً ناصراً نشم رائحته ونستخرج من بعضه
الأدوية وهي تنقي الهواء فتجعله صالحاً للتنفس وتلطف درجة الحرارة
وتزين الشوارع والبساتين وتكسيها بهاء وجمالا. نأخذ منها الخشب
الذي ننتفع به في المباني التي نأوى إليها عند اشتداد البرد ونحفظ فيها
أمتعتنا حتى لاتصل إليها أيدي اللصوص وننتفع به في صنع أثاث المنازل
كالقاعد إلى غير ذلك مما يحتاج إليه الانسان في حياته وفي بناء السفن
الجارية في البحار التي تنقل بضاعتنا من مكان إلى آخر لم نكن بالغية
إلا بشق الأنفس وننتفع به في صنع أدوات المدارس كألواح الكتابة
وغيرها وفي صنع آلات الزراعة التي تنفع الفلاح في عمله فتنبت لنا
الأرض حباً ونباتاً يأكله الانسان والحيوان، وما لا ينفع في شيء من

ذلك يستعمل في الوقود مـ صالح قمر الدولة

ثالثة - ٤



سارت الجماعات الرياضية المختلفة
هذا العام سيراً حثيثاً فتمددت الرحلات
الرياضية المختلفة إلى كثير من المدن الهامة
والفضل في تقدم تلك الجماعات راجع
لإعماله إلى الروح الرياضية التي بها
حضرة الناظر ، وإلى المجهود الحميد الذي
بذله سراقبو تلك الجماعات .



وفيما يلي تقرير موجز عن أعمال كل جماعة أو فرقة في أثناء العام الدراسي بقلم حضره مراقبها
« لجنة التحرير »

١ - جماعة الكشافة

الهدفنا في العام الماضي في العدد الأول من المجلة الشيء الكثير
عن تاريخ انشاء الفرق بالمدرسة ، وسردنا لذلك كثيراً من أعمالها
والآن نتقدم بذكر نبذة بسيطة عن الفرق في عامها الحالي :
دخلت الفرق بابتداء هذا العام في سنتها الرابعة ، وقد بكرنا في
العمل لتكوين الفرق لأسباب أهمها وجود العدد الكثير من أفراد
فرقة العام الماضي
وتتألف الفرق من ثلاثة أقسام :
الأسد والنمر واليامة وتتألف فرقة الأسد من : الأبيض والأحمر
والأخضر .



(الكشافة والأشبال يتوسطهم حضرات ناظر المدرسة ومراقبي الجماعة)

ولقد قامت الفرقة برحلات موفقة أهمها الرحلة إلى مزارع صاحب
الجلالة مولانا الملك (بسرباي) مشياً على الأقدام ، وتقدر المسافة في
الذهاب والآياب بثمانية كيلو مترات تقريباً ، كذلك الرحلة إلى الجزيرة
وترى وصف هذه الرحلات في مكان آخر من هذا العدد حيث تركنا
المجال لابنائنا أفراد الفرقة تشجيعاً لهم

هذا كما اشتركت الفرقة في الحفل الرسمي الذي عقد بالقاهرة
لتنصيب صاحب السمو الملكي الأمير فاروق كشافاً أعظم لمصر
ويرى وصف هذه الرحلة فيما بعد :

هذا ملخص لما تم هذا العام وإنا نتعشم بعون الله وعنايته أن
تسير حركة الكشف في مصرنا العزيزة بعد أن صدرت القوانين المنظمة
لها ، في طريق النجاح والانتساع : كما نرجوا أن تسير هذه الحركة
المباركة بمدرستنا في سبيل التقدم على الدوام

احمد محمود زكي ، عبد الحميد العاصي
معلمي الكشافة

— — — — —

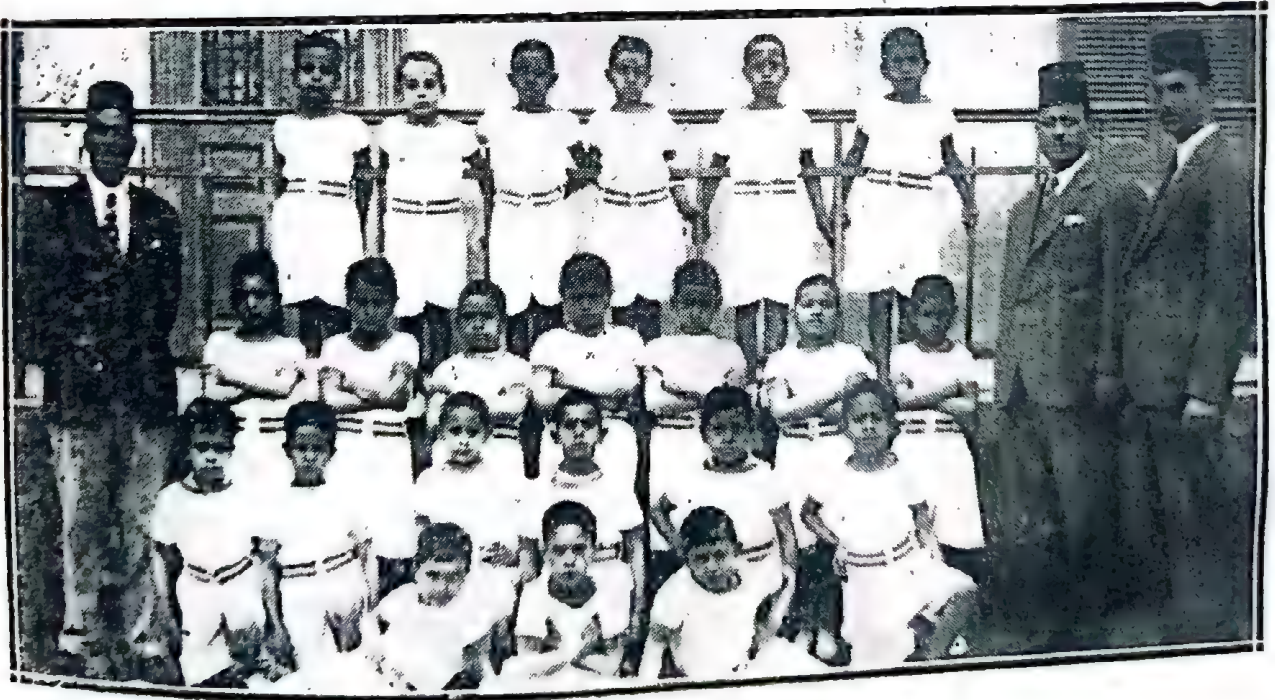


(الكشافاة والأشبال معسكرون في فناء المدرسة البحري)

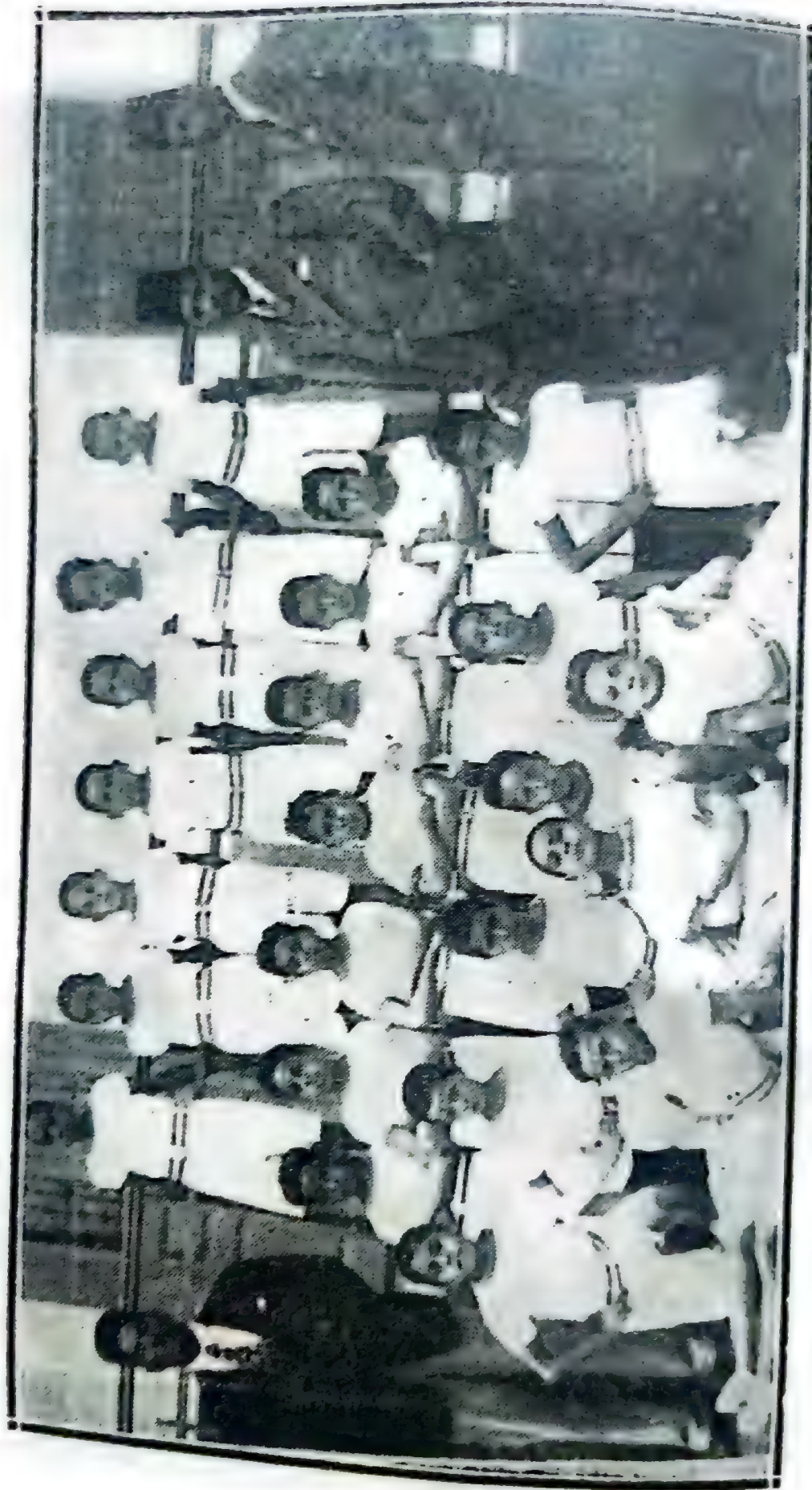
٢ - الأقسام المخصصة

كان بالمدرسة ثلاث فرق للتربية البدنية قامت بمهمتها خير قيام. ولقد كان حضرة مدربها يتعهد بها كل يوم على التعاقب حتى حذق التلاميذ كثيراً من التمرينات التي كان لها أجل أثر في نفوسهم

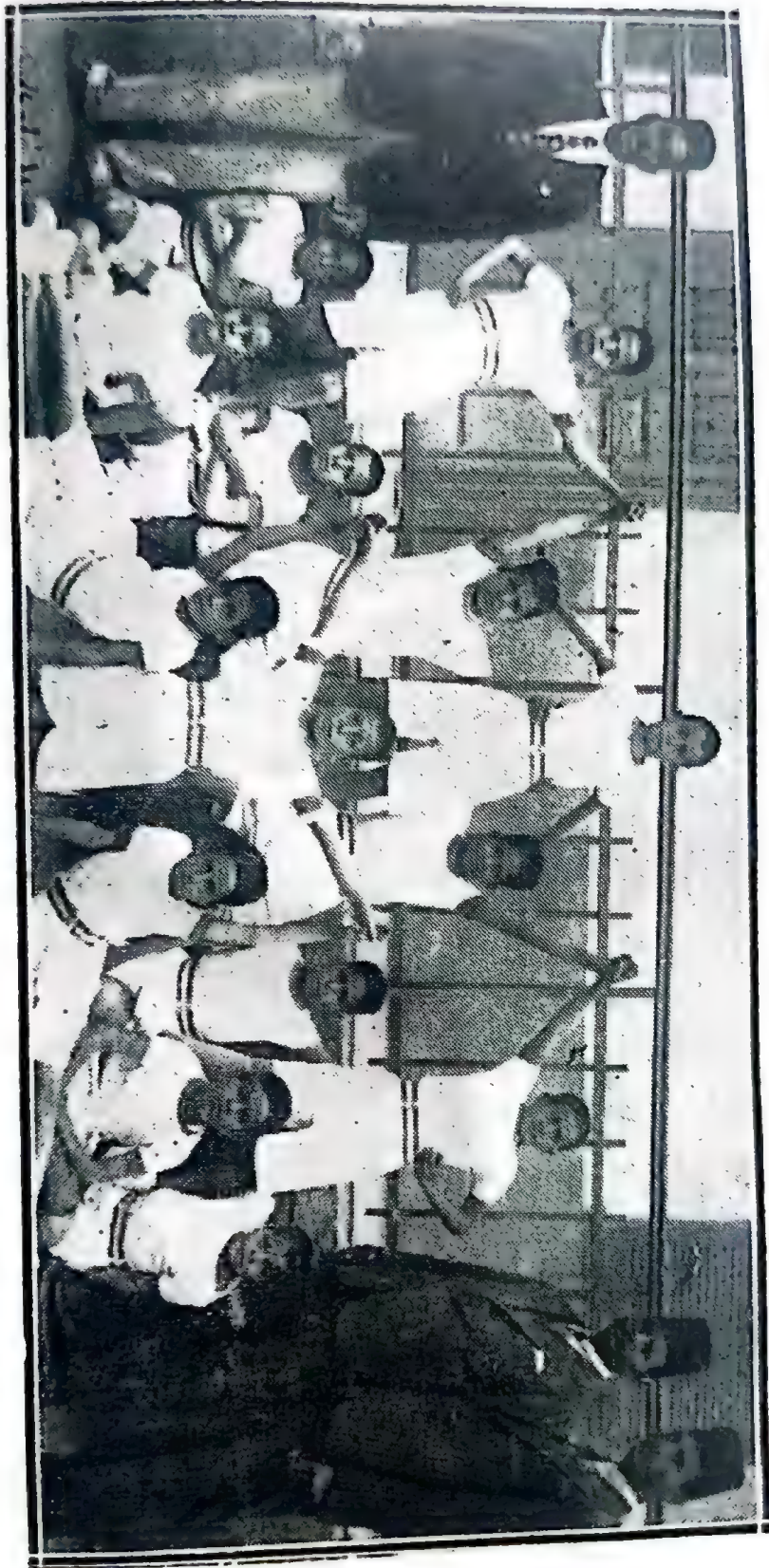
احمد محمد مطارح
مراقب الأقسام المخصصة



(تلاميذ القسم الصغير)



(تلاميذ القسم الكبير)



(تلاميذ القسم المنتخب)



(٣) — أعضاء جماعة الأشغال اليهودية يوسيتهم حفرة المراقب)

٤ - جماعة كرة القدم

انتهى العام الماضى ونجح غالبية التلاميذ الذين كونوا فريق كرة القدم فرأيت أن أنهض بتكوين فريق آخر غير حافل بصغر سن التلاميذ وأجسامهم وشجعتنى فى ذلك اهتمام حضرة المربي الفاضل ناظر المدرسة الذى أظهر رغبة فى تكوين الفرق الرياضية المختلفة بالمدرسة ككرة القدم والسلة وكرة المضرب وغيرها

ولقد كان لتشجيعه إياى وإبدائه الارشادات القيمة من وقت لا آخر أكبر الأثر فى النهوض بفريق كرة القدم بالمدرسة ، ولذلك أقدمت على تكوين فريق هذا العام مستعيناً فى ذلك بفرد أو اثنين من فريق العام الماضى اللذين كانا النواة الأولى فى تكوين الفريق وقد بدأت فى اختيار الفريق وتدريبه بقدر المستطاع ولما آتست منه التقدم فى قواعد اللعبة (التكتيك) شرعت فى مخابرة بعض المدارس الاميرية لأقامة مباريات حبية فى هذه اللعبة مع فرقها ، ولحسن الحظ جاءت نتائج المباريات على مايرام فقد وفق الفريق فى أغلب مبارياته اللهم إلا مباراة أو مباريتين لعبت فيها الصدف دورها فجاءت النتيجة فى غير صالح المدرسة

عبد العزيز ابوشادى
مراقب كرة القدم



(فريق كرة القدم ومعه حضرات ناظر المدرسة ومراقب الفريق)

هـ - كرة السلة

لم يبق من أفراد فريق العام الماضي بالمدرسة غير لاعب واحد فكان لزاماً والحالة هذه أن ننشئ فريقاً ونكثر من مران أفرادنا لنصل بهم إلى نتيجة مطمئن لها نفوسنا وترتاح لها ضمائرنا فحددنا لذلك ثلاثة أيام اسبوعياً يبدأ فيها المran عقب الدرس الرابع حتى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر .

ورأينا أن ندرب فرقة ثانية تكون من تلاميذ السنة الثالثة ورمينا من وراء ذلك إلى غرضين ، أولهما تكوين فريق يلعب ضد الفريق الأول وثانيهما إيجاد نواة صالحة بالمدرسة تلجأ إليها وقت الحاجة . ولقد كان نصيب الفريق الأول الظفر فيما قام به من مباريات بفضل ما أظهره أفراداه من تعاون وتضامن ونشاط

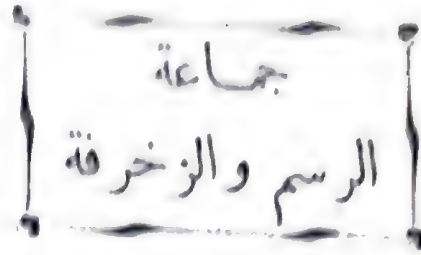
احمد محمد مطارح
مراقب كرة السلة





(فريق كرة السلة ومعهم حضرات ناظر المدرسة ومراقب الفريق)

١٠٠ ان المعلومات السريعة التي غطتها تلك الجماعة
في هذا العام خاصة تستحق كل تقدير وامعجاب
فانها تزدان بها جدران المدرسة وخاصة حجرة
الرسم ، والفضل كله راجع إلى المجهود الجيد الذي
بذله مفضرة الاستاذ حافظ العسال مراقب الجماعة
ومدرس الرسم بالمدرسة « لجنة التحرير »

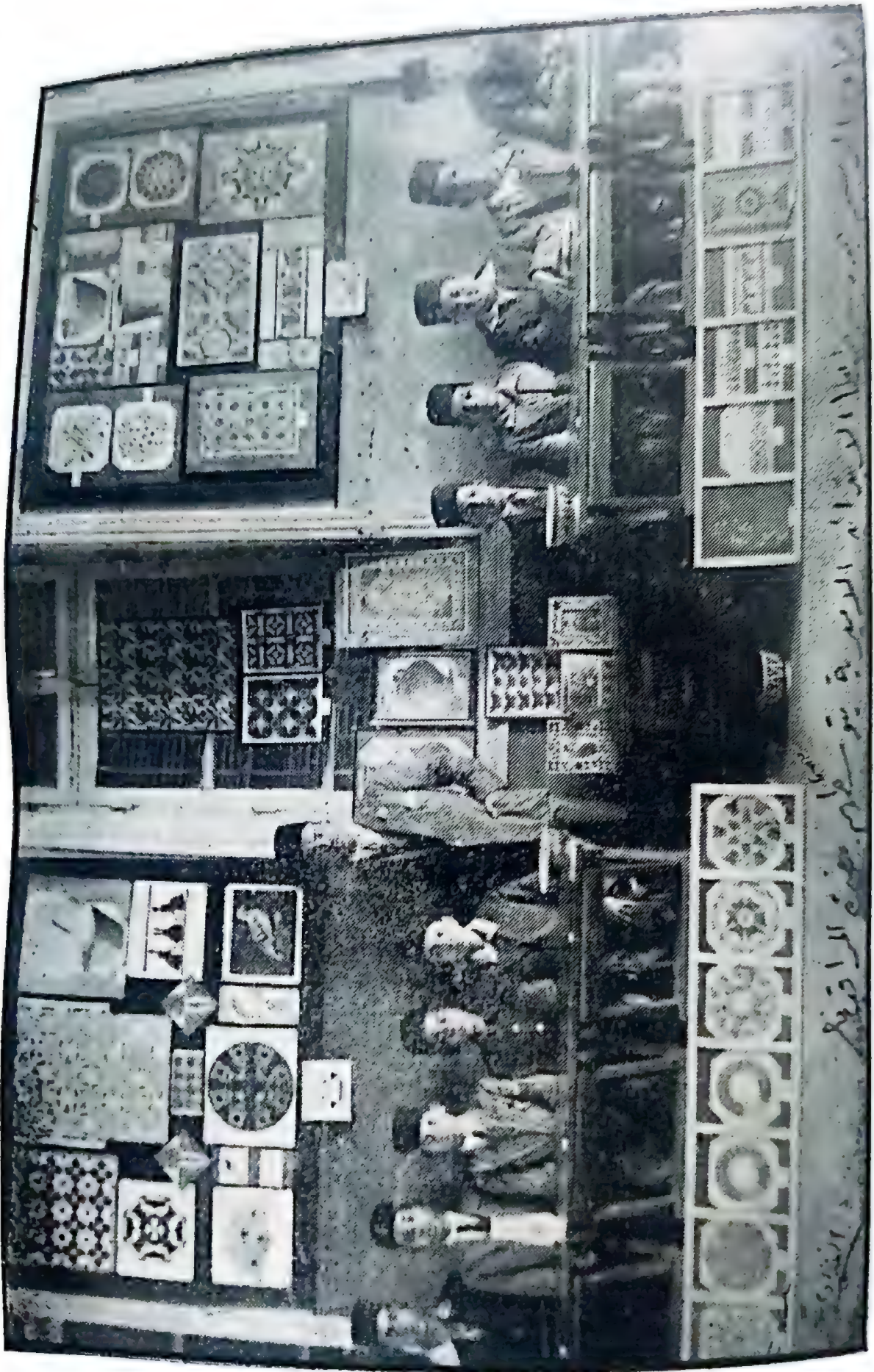


للرسم من الأهمية في تثقيف العقول وتقوية ملكة الابتكار
والخيال وغرس حب الجمال في النفس ما لا يخفى على أحد .

الرسم لغة عالمية يفهمها الصغير والكبير وتفهمها الشعوب على
اختلاف ألسنتها ولهجاتها . يهذب العواطف ويعود التامية ^{تقدير} للجمال
حق قدره فيما يقع تحت حسه فيغرم بحاسن الطبيعة ويجهد نفسه في
تقليدها ومحاكاتها - وينظر إلى الحياة من نواحيها السارة - فيشرح
صدره وينمو عقله ويتبع كل ذلك عنايته الخاصة بهندامه وحياته
المنزلية - وللرسم الفضل الأول في تقريب المعلومات والحقائق إلى
الأذهان كما انه روح الصناعات وقوامها .

من أجل هذا كله تهتم المدرسة كل عام بتأليف جمعية للرسم
يختار أفرادها من التلاميذ الذين عرفوا بتقدمهم على أقرانهم وعددهم
عشرة يجتمعون ثلاث مرات في كل اسبوع للتمرين في فروع الرسم
المختلفة - وكان من آثار هذه الجمعية تلك الرسوم التي تحلت بها
جدران المدرسة وخاصة حجرة الرسم

حافظ العسال
مدرس الرسم



المرآة المصنوعة من النحاس في متحف الفن الإسلامي

(أعضاء جماعة الرسم والزخرفة يتوسطهم حضرة المراقب)

اخبار هامة

جلالة الملك في طريقه الى العاصمة

بارك اليوم الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢ يوما من أيام طنطا المعدودة حيث توجه إلى محطة طنطا صفوة رجال المدينة وعلى رأسهم سعادة مدير الغربية السابق لاستقبال وتحية جلالة ملك البلاد المفدى في طريقه إلى عاصمة ملكه . وعند ما وقف القطار الملكي الكبير تقدم سعادة المدير وحيي جلالة الملك أحسن تحية نياية عن الشعب الطنطاوى . ثم استأنف القطار رحيله بين التصفيق والدعاء لجلالته وسمو ولى عهده المحبوب . وقد قامت المدرسة بقضاءها في تلك الحفاوة العظيمة فاوفدت تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة تتقدمهم فرقة الكشافة يرافقهم عدد كبير من حضرات المدرسين 'للاشتراك في تحية الملك أطال الله بقاءه

سمو ولى العهد

وفي أوائل الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢ نالت مدينة طنطا شرفاً آخر بمرور حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق في طريقه إلى العاصمة حيث لبست محطة طنطا حلة قشبية من الزينة والأعلام وتسابق الشعب إلى محطة طنطا لتحية هذا

الأمر العظيم ومشاهدة وجهه البسام ولم تحرم المدرسة أيضا من شرف استقبال سموه بل خرج التلاميذ وحضرات موظفي المدرسة للاشتراك في تأدية التحية لسمو الأمير ولي العهد

مدير الغربية

في أوائل شهر مارس سنة ١٩٣٣ رقي حضرة صاحب السعادة محمد سعيد العزبي باشا مدير الغربية إلى منصب وكيل الداخلية فأسف الجميع لهذا النقل وكان الله أراد ألا تحرم المديرية من رجل حازم عادل فقد نقل إليها سعادة أحمد فهمي حسين باشا المدير الحالي فكان خير خلف لخير سلف.

الحفلات المدرسية

أقامت مدرسة القاصد الابتدائية الأميرية في شهر يناير سنة ١٩٣٣ حفلا رياضياً شاهده جم غفير من كبار رجال المدينة وقد نجح الحفل إلى حد كبير فتهنىء الزميلة بهذا النجاح الباهر

وفي أوائل أبريل سنة ١٩٣٣ أقامت مدرسة الرابطة الابتدائية حفلاً رياضياً التمثيلي فكان غاية في الإبداع والسجل فتهنىء إدارة المدرسة بهذا النجاح العظيم

مشروع القرش

في ٢٠ أبريل سنة ١٩٣٣ ألقى الشاب النابه أحمد حسين سكرتير

لجنة مشروع القرش العامة محاضرة قيمة في دار المدرسة حضرها جمهور كبير من الموظفين والأعيان والطلبة بطنطا وقد بين المحاضر ماتم من الأعمال الخاصة بالمشروع وأفاض في وجوب تشجيع الصناعات الوطنية حتى تجارى الصناعات الاوربية

محطة طنطا

كان بناء محطة طنطا إلى عهد قريب لا يتناسب مع عظمة المدينة واتساعها فقررت مصلحة السكة الحديد تغيير هذا البناء بأخر يتفق مع اتساع المدينة وعظمتها وقد بدىء في البناء في ابريل سنة ١٩٣٢ وسيتم في أواخر أكتوبر سنة ١٩٣٣ وستكون محطة طنطا في شكلها الجديد من أنخم محطات القطر المصرى وأجملها منظرأ

ترعة القاصد

من المشروعات الجبارة التى بدىء بها فى عهد سعادة العزبى باشا ردم جزء من ترعة القاصد وهو الجزء الذى يحترق المدينة والعمل الآن قائم على قدم وساق لردم التربة وسيحل محلها شارع متسع عظيم تتخلله المتنزهات والأشجار على نمط شارع الملكة نازلى بالقاهرة

معسكر الكشافة

اشتركت جماعة الكشافة فى المعسكر العام الذى أقيم بالجزيرة

بالقاهرة في ٢٩ أبريل سنة ١٩٣٣ بمناسبة تنصيب سمو الأمير فاروق كشافاً أعظم. ويرى وصف هذا الحادث الهام في تاريخ الكشافة مفصلاً في مكان آخر

معرض الأشغال اليدوية

اشتركت المدرسة في الصيف الماضي في معرض الأشغال اليدوية الذي أقامته وزارة المعارف وقدمت نماذج كثيرة من عمل جماعة الأشغال اليدوية بالمدرسة كانت غاية في الاتقان والجمال ومنح من أجلها ثلاثة تلاميذ شهادات مختلفة

مباريات الكرة الهامة

نشط نادى الالعاب الرياضيه للموظفين هذا العام فأقام عدة مباريات فى كرة القدم بين فريق النادى وفرق نوادى الدرجة الاولى بالقطر المصرى وقد أقيمت جلها على أرض المدرسة وهاك بيان الأندية التى زارت المدينة هذا العام .

(١) النادى الاولمبى بالاسكندرية حرف (٢) النادى الاهلى بالقاهرة (٣) نادى الاتحاد الاسكندرى (٤) مدرسة البوليس والأدارة وقد حضر جميع المباريات جمهور كبير من أعيان المدينة وموظفيها
« لجنة التهرب »

تقدر لجنة التحرير مجهود التلاميذ الذين قدموا
إليها بعض الموضوعات والمختارات ، ولو كان
بالصحيفة متسع لذكرناهم ، لذلك نكتفي بذكر
أسمائهم شاكرين لهم ما بذلوه من جهد
« لجنة التحرير »



أحمد فهمي منجي ، اسماعيل أحمد صالح . السيد النجار ، السيد
توفيق المصري ، أنيس فرج نجيب ، أنيس سامي ، أمين صبرى
أندراوس ، أمين إبراهيم حجازي ، أمين جبر عطيه ، بانوب فهم ، حسن
محمد الهيتي ، زين العابدين حسين ، عبد الراضى سلطان ، عبد الرحمن
البهى ، على ناجى ناجى ، عبد الرحمن اسماعيل ، فتح الله البرقوقى ، كمال
بشاره ، كمال عبد المجيد السملوى ، كمال الدين ابو العينين ، محمد عبد الله
الدماطى ، محمد حسين البديوى ، محمد قطب خلف الله ، محمد أحمد نجيب
محمد عبد الحميد عيسى ، محمد شفيق النجار ، محمد محمد الغر ، محمد فهم
محمد فريد ، محمد عبد الوهاب النحال ، محمد فؤاد الكوجرى ، محمد المهدي
الشيبينى ، محمد الطاهر القرضاوى ، محمود محمد عبيد ، محمود حسن فوده
مصطفى إبراهيم سليم ، مصطفى كمال حسن خليل ، نجيب عبد العزيز
جمعه ، عبد الباقي عاوانى





حفل تنصيب
صاحب السمو الملكي
الأمير فاروق
كشافاً أعظم لمصر

....

كان مسك ختام عملنا هذا العام وما نفخر به مدى الأيام ، إشتراك فرقتنا في الحفل التاريخي العظيم ، الذي أقيم بالقاهرة في التاسع والعشرين من إبريل لتنصيب سمو الأمير فاروق كشافاً أعظم لمصر . وهاك صورة مصغرة لذلك العمل الجليل الذي هزم مصر من أقصاها الى أقصاها والذي جعل الشعب بأسره يلهج بالتحدث بشمائل الفاروق يتطلع إلى ثمرات غرس يديه

الرحيل

سافرنا من طنطا يوم الأربعاء الموافق ٢٦ إبريل ظهر أو تناولنا الغذاء بالقطار. وصلنا القاهرة ، وتوجهنا توجاً إلى مدرسة الأورمان ، وبعد الراحة ، قمنا مع أفراد الفرقة البالغ عددهم ٢٤ كشافاً بالنزهة في حدائق الليمون الغنية بأشجارها ومناظرها. وفي صبيحة اليوم الثاني توجهنا بأفراد الفرقة الى حدائق الحيوان حيث شاهد التلاميذ كثيراً من الحيوانات المختلفة والطيور الغريبة ، وبعد ظهر ذلك اليوم توجهنا إلى النادي الأهلي حيث اشتركنا في التمرين الأخير للحفل أمام أصحاب المعالي والسعادة وزير المعارف ورئيس جمعية الكشافة الأهلية ووكيل المعارف.

وفي يوم الجمعة ثالث أيامنا بمصر زار معظم أفراد الفرقة أهرام الجيزة الثالثة الخالدة التي تبعث في الشبيبة روح العمل وتذكروهم بمجد الآباء والأجداد، من علموا العالم ونشروا نور المدنية الحققة في الآفاق.

وصف الحفل

في يوم السبت ٢٩ إبريل أخذت الفرقة بأعلامها مكانها بين فرق الأقاليم وكانت عند المدخل تنتظر تشريف مولانا الملك وسمو الفاروق

عند تمام الساعة الرابعة أقبل ركب الملك المعظم فخيته الكشافة، وما أن شرف مكانه في الكشك الملوكي، حتى ابتداء الحفل فصدحت الموسيقى بالنشيد الوطني، عند ذلك ابتداء الاستعراض العام لفرق الأشبال والكشافة والجوالة. أخذت الفرق مكانها وسط الميدان، ورفع العلم، فخيته الفرق كلها وابتدأت الفرق تنشد نشيد الملك المعد لهذا الحفل على نغم الموسيقى

تلا ذلك استعراض بديع لألعاب العصي وتبعه اشتراك الأشبال في الصيحة الكبرى. وبعد ذلك تسابقت الفرق في ضرب الخيام فكان لذلك المظهر وقع جميل إذ قد تم بسرعة وإتقان ونشاط

وجاء دور الجوالة ففروا على عجالاتهم أمام الجمهور حتى أخذوا مكانهم في الميدان الرحيب، وشرعوا في ضرب خيام صغيرة يحملها الجوال فوق ظهره. وما تم هذا حتى شبت النيران في منزل أعد لذلك فسارع أفراد المطافئ والأسعاف من الجوالة إلى إخماد النار وإتقاذ من بالمنزل من السكان وتضميد جراحهم. ولقد أدهشوا الناس بأعمالهم التي لا تقل في إتقانها وتنوعها عن أعمال رجال المطافئ والأسعاف المحترفين الذين يقضون السنين قبل إتقانها.

بعد ذلك قامت فرق المدارس الثانوية باستعراض بناء الكبارى، فكانت

تخلفهم نركم من المهندسين الخريجين قد أكتبوا على العمل لتفريد الطريق أمام
الخيرى لعبور الأنتشار لغزو العدو أو لاختفاء أثره .

بيت القصيد

الإنام جمع جيوش السلم حول العلم ، وساد المكان السكون ، وأصبح الجمع
قوة خافقة وأدانا منصبة عندما غادر الفاروق مكانه بجوار مولانا الملك قاصداً الميدان
يتبعه سمادة الأبراشى بإشارته رئيس جمعية الكشفة وخالد بك حسنين وكيلها
ويتقدمه الأستاذ عبد الله سلامة مستشار الكشفة فى مصر والذي اليه يرجع الفضل
فى انتشارها وتنظيمها ، اتجه سموة نحو الأشبال حيث حيوة وحيام ، وأقبل بعد
ذلك نحو الفتيان فحينئذ بالسلام وبالهتاف باسمه الكريم ، وعند ما توسط الجمع
نادى حفظه الله ، بصوته الملائكى بلفظ سلس رقصت له القلوب طرباً ، بالقسم قائلاً :
وأقسم بشرى أن أقوم بالواجب على الله وللملكى ، ولوطنى . أقسم بشرى أن
أساعد غيرى فى جميع الأحوال . أقسم بشرى أن أعمل بقانون الكشفة ،
نادى بهذا القسم الشريف رافعاً يده اليمنى بتحية الكشف وواضعاً يسراه
على علم الكشفة .

وما أن أتم هذا النداء ، وما أن سمع الشعب الحاشد هذا القسم ، حتى دوى
المكان بالهتاف لجلالة الملك ولسمو ولى العهد الكشف الأعظم
وبعد أن حياه الجواله وحيام قصد الكشف الملكى بخطى ثابتة وقامة ممتشقة ،
وما أن أخذ مكانه بجوار مولانا الملك حتى حنا عليه جلالتة ودرسم على جبينه
قبلة شريفة كان لوقعها أثر عظيم فى نفوس الشعب والكشفة .
وهنا كان الحفل قد انتهى فصعدت الموسيقى بالسلام الملكى وانصرف الجمع .

كان لذلك الحفل العظيم أثر عظيم في نفوس المصريين جميعاً فمن ثناء إلى تشجيع إلى نشوة بالقوة إلى شعور بالمستقبل إلى أمل في شباب مصر الناهض، وقد حفز هذا الحفل هم الرجال وفتح أعينهم نحو غرض الكشف العظيم الشأن فكنت لا أسمع عند انصراف الجمع إلا تحدثاً بما شاهدوا من جمال وروعة وإتقان ودراية وكثيراً ما تقدم إلينا سائل عن السن الذي يسمح باشتراك نجله في الكشافة مما دل على أن الحركة مباركة والمستقبل باهر إن شاء الله

هذا ما كان من اشتراكنا في هذا الحفل . ولقد تركنا القاهرة في اليوم التالي ميممين نحو طنطا وعند وصولنا أرسلنا البرقية الآتية :

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق .
نرفع إلى سموكم أجمل التهاني بمناسبة انتخابكم كشافاً أعظم ، وندعو الله القدير أن يحفظكم ويسدد خطاكم في رفعة شأن الكشف في ظل حضرة صاحب الجلالة المعظم مولانا الملك فؤاد الأول حفظه الله ؟

فرقة كشافة

مدرسة طنطا الابتدائية

فجاءنا الرد التالي :

حضرة المحترم ناظر مدرسة طنطا الابتدائية الأميرية
رفعت إلى حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد تهاني فريق الكشافة بمدرستكم بتنصيبه كشافاً أعظم فالت حسن القبول وإني أشرف بإبلاغكم ذلك مع الشكر العالي ؟
رئيس جمعية الكشافة المصرية

هذا وإنا ندعو الله أن تتقدم حركة الكشافة في مصرنا العزيز حتى تأتي
أكلها والله ولينا وهو نعم المعين ؟

أحمد محمود زكي
مدرس الآداب ومعلم الكشافة

طرائف - حكم - فكاهات

تركنا باب البحث والاطلاع مفتوحاً على مصراعيه ليلج منه شاء من التلاميذ وأفردنا لهم باباً خاصاً بالصحيفة نثبت فيه ما وصل إليه بحسبهم رغبة منا في تنمية مداركهم وتربية ملكة الذوق عندهم وفيما يلي بعض مختاراتهم « لجنة التحرير »

طرائف

* كلب ذكي : لدى البوليس السرى فى باريس كلب شديد الذكاء يستخدمه البوليس فى الكشف عن الجنايات الخفية وكثيراً ما يشاهده الناس سائراً فى الشوارع وحول عنقه عدة أوسمة قد حازها من أجل خدماته الجليلة

* زجاج لا ينكسر : يستعمل الآن بعض مصانع السيارات نوعاً من الزجاج لا ينكسر . وقد راق لبعض الشركات أن تصنع نظارات اعتيادية من هذا الزجاج . والمظنون أن تلك النظارات ستلقى رواجاً كبيراً .

* شكوا بعضهم الأرق فوصف له الطبيب منوماً يتناوله قبل النوم فنام وبعد أيام قابل الطبيب الرجل وسأله . هل تراح فى النوم الآن ؟ فقال الرجل « نعم » فقال الطبيب . وهل وجدت للدواء أثراً سيئاً فى صحتك ؟ فقال الرجل كلا فانى لم أتناوله وإنما أعطيته لزوجتى

أقوال مأثورة

- * قد يعيش العالم بعد حرب كالحرب الماضية ولكنه لا يعيش بعد صلح كالصلح الذي عقبها
- * إن فضل تحرير البلاد الأمريكية عائد إلى التعليم الاجباري
- * ويل لأمة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع
- * الذكري هي الفردوس الذي لا يمكن أن نطارد منه
- * ليس بين النصر والخذلان الا صبر ساعة
- * أرى الرجل فيعجبني فاذا قيل لامهنة له سقط من عيني
- * كل إنسان حر في أن يعمل ما يريد على شرط ألا يعتدى على غيره
- * لا دولة الا بالرجال ، ولا رجال الا بالمال ، ولا مال الا بالعدل ، ولا عدل الا بالعلم فالعلم أساس الملك
- * مثل من باع بلاده وخان وطنه مثل الذي يسرق من مال أبيه وأخيه ليطعم اللصوص فلا ابوه يسامحه ولا اللص يكافئه
- * إن من هدم ركننا من أركان الجهالة فقد شيد ركننا من أركان الوطن
- * المجد أبعد سفر الرجال . وله زاد وله رجال . جهاد طويل وصبر جميل وعقبات بكل سبيل

* إذا أحرزت الأمم الحرية ، أتت السيادة من نفسها . وسعت
الامارة على رأسها وبنيت الحضارة من أسسها

* خلّ اهتمامك ناحية . وخذ الحياة كما هي !

* يامال : الدنيا أنت ، والناس حيث كنت ، سحرت القرون ،
وسخرت من قارون ، وأشعلت النار يانثرون تعود الحقد أن يخالفك
وأبى الحسد أن يخالفك

* لو لم تكن الصلاة رأس العبادات لعدت من صالحة العادات ،
رياضة أبدان ، وطهارة أردان ، وتهذيب وجدان ، وشتى فضائل يشب
عليها الحوارى والولدان

* الخير فيه ثوابه وإن أبطأ . والشر فيه عقابه وقلمأ أخطأ

* لاسلطان على الذوق فيما يحب ويكره

* الذليل بغير قيد مقيد ، كالكلب لو لم يسد لبحث عن سيد

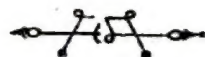
* قيد الحديد عسر ، وقيد الحرير لا ينكسر ، لعن الله القيد كله

* ثلاثة مسخرون لثلاثة آخر الأبد . الفقير للغنى ، والضعيف للقوى

والبليد للذكى ،

* من أخل بنفسه فى السر أخلت به فى العلانية

* إذا أراد الله بقوم سوءاً أورثهم الجدل ومنعهم العمل



فكاهات

- * الزبون : أحقيقة تبيعون هذه الساعة الجميلة بنصف جنيه فقط
الساعاتي : نعم — الزبون اذن كيف تربحون — الساعاتي : من تصليحها
- * البنت : ماما احنا خارجين ؟ — الام — نعم
البنت — طيب خدى معاكى شكولاته — الام : لماذا ؟
البنت : يمكن أعيط فى السكه .
- * السائل : تفقدى محفظتك ياسيدتى لاني أظنها فقدت
السيدة : لا إن محفظتى معى . السائل : طيب اعطينى شيئاً لله .
- * التلميذ : هل تعاقب ولدا على شيء لم يفعله
المدرس : بكل تأكيد لا ، فهذا ظلم كبير
- * التلميذ : اذن لا بأس من أن أخبرك أنى لم أعمل الواجب أمس .
- * الاول : كيف تتخلص من ديونك ؟ الثانى : أيهما تعنى القديمة
أم الحديثه ؟ الاول : القديمة — الثانى : لا أدفعها
الاول : والحديثه — الثانى : اتركها حتى تقدم
- * الحفيدة : هل لك أسنان يا جدى ؟ — الجد : كلا يا عزيزتى فقد ذهبت
جميعها — الحفيدة : اذن ارجو أن تحتفظ لى بهذا البندق



استدراك

وقعت الأغلط المطبعية الآتية نرجو مراعاتها

الخطأ	الصواب	سطر	صفحة
بادى	بادىء	٩	٧
لا تعادلها	لا تعدلها	١	٢٠
بقبلات	قبالات	٥	٢١
بمحد	بمحمد	٥	٣٩
حيليه	حيثته	٧	٣٩
الربع	الرابع	١	٧٢
منشآت	منشآت	١	٧٨
وبالجملة	وبجمل القول	١٤	٨٧
الدقيقة	الرقيقة	٨	٨٨
ثلاث	ثلاثة	١٧	٩٨
التقدير	تقدير	٥	١١٠

